تطوير الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي

(تطوير كتاب الآجرومية وتجربته على طلاب الفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا)

رسالة تكميلية

مقدم لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد: هادي فرايتنو

رقم القيد: F١٢٦١٦٣٠٦

كلية الدراسات العليا

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٩

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتية :

الاسم : هادي فرايتنو

رقم القيد : F١٢٦١٦٣٠٦

المرحلة : الماجستير

الجهة : كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا

أقرّ بأن هذه الرسالة بكافة أجزائها أحضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة غزوت إلى مصادرها.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

سورابايا، ١٩ نوفمبر ٢٠١٨ م

الطالب المقر

METERAI TEMPEL
AE69DAFF511130131
6000
ENAM RIBU RUPIAH

هادي فرايتنو

الموافقة من طرف المشرف

تمت الموافقة من طرف المشرف على هذه الرسالة التي قدمها الطالب هادي فرايتنو في سورايايا، ٢٢ نوفمبر ٢٠١٨.

المشرف

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

تمت مناقشة هذا البحث التكميلي في ١٧ من يناير ٢٠١٩ أمام لجنة المناقشة التي تتكون من أصحاب الفضيلة:

١. الدكتور جنيدي الماجستير (رئيسا ومناقشا): .....

٢. الدكتور مروان أحمد توفيق الماجستير (مناقشا) : .....

٣. الدكتور نصر الدين الماجستير (مشرفا وناقشا) : .....

سورابايا، ١٧ يناير ٢٠١٩

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

KEMENTERIAN AGAMA PASCA SARJANA SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

الأستاذ الدكتور الحاج أسودي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤١٢١٩٩٤٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Hadiprayetno
NIM : F12616306
Fakultas/Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : hadiprayetno28@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☐ Sekripsi ☑ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

تطوير الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي

(تطوير كتاب الآجرومية وتجربته على طلاب الفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 8 Februari 2019

Penulis

(Hadiprayetno)

ملخص البحث

هادي فرايتنو. ٢٠١٨. *تطوير الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي (تطوير كتاب الآجرومية وتجربته على طلاب الفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا).*

كلمات أساسية: الكتاب التعليمي، مهارة القراءة.

أهداف من هذا البحث فهي: (١) لمعرفة الخصائص من الكتاب التعليمي المطور لتنمية مهارة القراءة بمعهد طيبة بسورابايا. (٢) لمعرفة مدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي المطور لتنمية مهارة القراءة. نوع البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث هو البحث والتطوير، أما مدخل البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث فهو البحث الكيفي والكمي. أما الرموز التي استخدمها الباحث لتحليل البيانات هي رموز النسبة المائوية (prosentase) ورموز الاختبار "ت" (tes-t).

وأما نتائج هذا البحث: (١) تم تطوير الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا، والخصائص من هذا الكتاب هي أن الكتاب يركز في تنمية مهارة القراءة، والنصوص تبنى على أساس المدخل الثقافي حيث تتحدث كل النصوص عن بعض الثقافة الموجودة في مدينة سورابايا مع مراعات مستوى الطلاب، والتدريبات كلها تتعلق بهذه المهارة. إضافة إلى القواعد النحوية المأخوذة من كتاب الآجرومية مع زيادة تدريباتها على وجه بسيط. (٢) استخدام الكتاب التعليمي الذي طوره الباحث فعال لتنمية مهارة القراءة لدى طلاب المستوى الجامعي للفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا، ويدل على ذلك نتائج الاختبار حيث أن درجة معدل الطلاب عند الاختبار القبلي في النسبة المئوية ٣٨،١٢ %، وعند الاختبار البعدي في النسبة المئوية ٧٦،٨١ %، والنتيجة من الاختبار التائي (t-test) حيث أن عدد " t حساب" ٨،٠٤ أكبر من عدد " t جدول" ٥ % أي ٢،١٣. وأكدت ذلك نتيجة الاستبانة والمقابلة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

Hadiprayetno. ٢٠١٨. *Pengembangan Buku Pembelajaran Berbasis Pendekatan Budaya Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca (Pengembangan dan Ujicoba Buku al-Ajurumiyah pada mahasiswa kelas persiapan di Pesma Thaybah Surabaya)*.

Kata Kunci : *Buku Pembelajaran, Keterampilan Membaca.*

Tujuan dari penelitian ini adalah: (١) Untuk mengetahui keistimewaan dari buku pembelajaran ini dalam meningkatkan keterampilan membaca mahasiswa di Pesma Thaybah Surabaya. (٢) Untuk mengetahui sejauh mana tingkat keefektifan penggunaan buku pembelajaran dalam meningkatkan keterampilan membaca mahasiswa di Pesma Thaybah Surabaya. Jenis penelitian yang digunakan pada penelitian tesis ini adalah *Research and Development* (R&D), adapun pendekatan yang digunakan peneliti dalam penelitiannya adalah pendekatan secara kualitatif dan kuantitatif. Adapun rumus yang digunakan peneliti dalam menganalisis data adalah rumus *prosentase* dan rumus *tes-t.*

Hasil penelitian ini: (١) Buku pembelajaran telah selesai dikembangkan untuk meningkatkan keterampilan membaca mahasiswa kelas persiapan di Pesma Thaybah Surabaya. Keistimewaan dari buku pembelajaran ini adalah bahwa buku ini difokuskan untuk keterampilan membaca, baik dari sisi teks maupun latihan-latihannya. Kemudian, seluruh teks bacaan yang ada didalamnya menceritakan tentang beberapa keanekaragaman budaya yang ada di Surabaya, tentunya dengan memperhatikan tingkat kemampuan siswa. Selain itu buku ini juga dilengkapi dengan kaidah-kaidah nahwu yang diambil dari kitab *al-Ajurumiyah* dengan tambahan latihan-latihan yang sangat sederhana. (٢) Penggunaan buku pembelajaran yang dikembangkan oleh peneliti efektif dalam meningkatkan keterampilan membaca mahasiswa kelas persiapan di Pesma Thaybah Surabaya. Hal ini didasarkan pada hasil tes yang mana terdapat peningkatan dari ٣٨,١٢٪ pada nilai *pretest* dan ٧٦,٨١٪ pada nilai *posttest*, dan pada hasil *t-test* yang mana t-hasil perhitungan ٥ % yaitu ٨,٠٤% lebih besar dari t-jadwal ٥ % yaitu ٢,١٣%, dan hasil ini dikuatkan dengan hasil angket dan wawancara.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

إقرار الطالب..... أ

الموافقة من طرف المشرف.....ب

اعتماد لجنة المناقشة..... ج

استهلال.....د

إهداء ..... هـ

شكر وتقدير.....و

ملخص البحث ..... ح

Abstrak ..... ط

محتويات البحث..... ي

فهرس الجداول ..... ن

الفصل الأول: أساسيات البحث ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٣

ج- فروض البحث ٣

د- طريقة البحث ٤

هـ- أهداف البحث ٤

و- أهمية البحث..... ٥

ز- حدود البحث..... ٥

ح- مصطلحات البحث ٦

ط- الدراسات السابقة..... ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ي- منهج البحث ٩
الفصل الثاني: الإطار النظري ١٠
المبحث الأول: مهارة القراءة ١٠
أ-تعريف القراءة..... ١٠
ب- أهمية القراءة..... ١١
ج- فوائد القراءة..... ١٢
د- مستويات القراءة..... ١٣
هـ- أهداف تعليم القراءة..... ١٥
و- طرق تعليم القراءة..... ١٨
ز- أساليب تعليم القراءة..... ٢٠
ط- الوسائل في تعليم القراءة..... ٢١
المبحث الثاني: الكتاب التعليمي..... ٢٤
أ- تعريف الكتاب التعليمي..... ٢٤
ب- أهمة الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية..... ٢٦
ج- الجوانب التي يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي ٢٨
د- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد ٤١
هـ- المادة الأساسية للكتاب المدرسي ٤٦
المبحث الثالث: بيان موجز عن معهد طيب بسورابايا..... ٤٧
أ- الموقع الجغرافي ٤٧
ب- تأسيس المعهد..... ٤٧
ج- هيكلية إدارة معهد طيبة..... ٤٨
د- مدرسو المعهد..... ٤٨
هـ- طلاب المعهد ٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- جدول الدروس الأسبوعية ٥٠
ز- أهداف معهد طيبة سورابايا ٥١
هـ- المرافق المعهد ٥١
الفصل الثالث: منهجية البحث ٥٣
أ- مدخل البحث ونوعه ٥٣
ب- خطوات البحث ٥٣
ج- مجتمع وعين البحث ٥٧
د- أدوات جمع البيانات ٥٨
هـ- طريقة تحليل البيانات ٥٩
الفصل الرابع: عرض البينات وتحليلها ومناقشتها ٦٢
المبحث الأول: تطوير الكتاب التعلمي ٦٢
أ- الدراسة المبدئية أو الملاحظة ٦٢
ب- التخطيط ٦٣
ج- إعداد الكتاب التعليمي ٦٤
د- التحكيم ٦٥
ه- التصحيح والتعديل ٧٢
المبحث الثاني: تجربة الكتاب التعليمي ٧٢
أ- عرض البيانات عن استخدام الكتاب التعليمي في تعليم مهارة القراءة وتحليلها ٧٢
ب- عرض البيانات عن الاختبار وتحليلها ٩٣
ج- عرض البيانات عن الاستبانات وتحليلها ٩٧
د- بيانات المقابلة ١٠١
الفصل الخامس: الخاتمة ١٠٥
أ- نتائج البحث ١٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- التوصيات والاقتراحات ١٠٦
المراجع ١٠٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ- خلفية البحث

القراءة هي إحدى المهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية.[١] بحيث أن القراءة هي أهم مهارة يتعلمها الإنسان للنحاح في دراسته، وفي حياته، وإن تقصير في مجالها هو تقصير في حق الفرد، والأسرة، والمجتمع، والأمة بأكملها.[٢]

وبالتالي تعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ -الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل- بالتدرج، انطلاقًا من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر / فعل وفاعل غالبًا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.[٣]

وكان معهد طيبة أحد المعهد من المعاهد الموجودة في مدينة سورابايا الذي يهتم بمهارة القراءة أكثر من غيرها من المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية، ويجعل مهارة القراءة أول ما يوصل إلى ذهن طلابه في بداية تعليم اللغة العربية قبل غيره.

---

[١] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أساسه مداخله وطرق تدريسه* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٥)، ١٨٥.

[٢] عبد اللطيف الصوفي، *فن القراءة أهميتها، مستوياتها مهاراتها أنواعها* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ١٧٥.

[٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (دون المطبع، ١٤٣١ هـ)، ٢٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد لاحظ الباحث الطلاب في معهد طيبة بسورابايا، وجد الباحث بأن طلاب الفصل الإعدادي يدرسون اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة فقد باستخدام شرح كتاب الآجرومية الذي يكتب باللغتين، تكون باللغة العربية عند كتابة قواعد الآجرومية وباللغة الأندونيسية عند شرحها. وهذا الكتاب ليس كتابا تعليميا، خصوصا لتنمية مهارة القراءة، وإنما هو كتاب العلم لمادة النحو، حيث ما وجد فيه نصوص القراءة وما أشبه ذلك من الأنشطة اللغوية التي تمارس على تنمية مهارة القراءة. وبالتالي أن كثير من الأساليب اللغوية الموجودة فيه تستخدم ليست بثقافة الطلاب. وما يترتب على ذلك البعد عن تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

والمشكلة لا تواجه الطلاب فقط، ولكن المدرس أيضا، بحيث يصعب على المدرس شرح المادة أو تعليمها، لذلك في بعض الأحيان يستخدم المدرس كتبا الأخرى لتساعده على شرح المادة. وهذا لا شك من المشكلة التى تواجه الطلاب والمدرس في عملية التعلم والتعليم تؤدي إلى فساد التنظيم، حيث أن كتاب التعليم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مهم وضروري، لأنه يساعد الطلاب على تحديد دروسهم. وبالتالي أن الكتاب ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقي عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه إلى أن يصل منها إلى ما يريد.[٤]

بناء على تلك المسألة، أراد الباحث أن يطور كتاب العلم إلى الكتاب التعليمي المناسب لمرحلة الطلاب حتى يساعدهم على فهم المادة وتحديد دروسهم، ويكون هذا البحث تحت الموضوع: "**تطوير الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس**

---

[٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (دون المطبع، ١٤٢٨ هـ)، ٣-٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدخل الثقافي" (تطوير كتاب الآجرومية وتجربته على طلاب الفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا).

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث فتتكون من سؤالين، هما :

١- ما الخصائص من هذا الكتاب ؟

٢- ما مدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي ؟

ج- فروض البحث

انطلاقا من أسئلة البحث فتكون فروض البحث مايلي:

١- الخصائص من الكتاب المطور هي أن الكتاب يركز في تنمية مهارة القراءة، والنصوص تبنى على أساس المدخل الثقافي حيث تتحدث كل النصوص عن بعض الثقافة الموجودة في مدينة سورابايا مع مراعات مستوى الطلاب، والتدريبات كلها تتعلق بهذه المهارة. إضافة إلى القواعد النحوية المأخوذة من كتاب الآجرومية مع زيادة تدريباتها على وجه بسيط.

٢- إذا استعمل هذا الكتاب التعليمي استعمالا جيدا يستطيع المدرس أن ينمي مهارة القراءة لدى طلابه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- طريقة البحث

أما الطريقة التي اعتمد عليه الباحث في هذا البحث فهي طريقة التي أشار إليها السيد سوكيونو (Sugiyono)، حيث تكون الخطوات التي سيمر بها الباحث في تطوير الكتاب التعليمي وإنتاجه وهي كما يلي:

١- الدراسة المبدئية أو الملاحظة
٢- التخطيط
٣- تطوير الكتاب التعليمي
٤- التحكيم
٥- التصحيح والتعديل
٦- التجربة الميدانية
٧- التصحيح والتعديل النهائي

وأدوات جمع البينات التي استخدم الباحث في بحثه هي:

١- الاختبار (البعدي والقبلي)
٢- الاستبانة
٣- المقابلة

هـ- أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي ما يلي:

١- معرفة الخصائص من هذا الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي بمعهد طيبة بسورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- معرفة مدى فعالية استخدام الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي بمعهد طيبة بسورابايا.

و- أهمية البحث

أما أهمية البحث فتظهر في البيان الآتي :

١- أن يكون مخرجا لعلاج المشكلات التي واجهها المدرس أثناء تعليم مادة القراءة خاصة في معهد طيبة سورابايا.

٢- أن تكون مساعدة للمدرس في عملية تطوير المواد التعليمية.

٣- أن تكون مساعدة للطلاب في فهم درسهم وترقية مهارة قراءتهم.

ز- حدود البحث

لتركيز مسألة هذا البحث حدد الباحث سعة بحثه ما يلي:

١- الحدود الموضوعية:

اختار الباحث الموضوع المطور لكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة، ومهارة القراءة التي يريد الباحث الوصول إليها تمكين الطلاب على فهم النص العربي فهما جيدا بإجابة التمرينات الموجودة في الكتاب والتعرف بقواعد النحو. أما بالنسبة إلى شكل التطوير فالباحث طور الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة لطلاب الفصل الإعدادي في معهد طيبة بسورابايا.

أما مضمون الكتاب التعليمي فهو يتكون من ستة عشر درسا، وكل درس نص واحد للقراءة -الذي يتكلم عن الثقافة- والتدربات التي لها علاقة بها مع مراعات مستوى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطلاب. إضافة إلى زيادة القواعد النحوية المأخوذة من كتاب الآجرومية -إبتداء من باب أنواع الكلام وصولا لباب المفعول الذي لم يسم فاعله- مع تدريباتها.

٢- الحدود المكانية:

أما الحدود المكانية فيجري هذا البحث في معهد طيبة بسورابايا، مع التركيز فقط لطلاب الفصل الإعدادي.

٣- الحدود الزمانية:

أما الحدود الزمانية أو وقت البحث فيجري هذا البحث حلال شهرين وهما في شهر أكتوبر إلى نوفمبير عام ٢٠١٨م.

ح- مصطلحات البحث

تسهيلا في الفهم عن الموضوع يبين الباحث كل كلمة حتى لا يقع في ذهن القارئ سوء الفهم والاجتناب عن مختلفة مفهوم لموضوع في هذا البحث، فينبغي للباحث أن يوضح كل مصطلحات توضيحا تاما. وبدأ الباحث بالتفصيل ما يلي:

المواد التعليمية : هي كل ما يريد المعلم إيصاله إلى أذهان التلاميذ عند عملية التعليم، أي هي المحتوى التعليمي الذي يرغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية، وهي المضمون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما.[٥] والكتاب التعليمي من إحدى أنواع المواد التعليمية.

الكتاب التعليمي : وعاء المعرفة، وناقل الثقافة، ومحور العلمية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال، ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين.[٦]

مهارة : مصدر من فعل مهر-يمهر بمعنى أحكمه وصار به حاذقا.[٧] وأما قصد بالمهارة في هذه الدراسة هي القدرة المكتسبة للقيام بأنماط من السلوك المعقد والمنظمة تنظيماً جيداً بكل يسر وإتقان، والتي تتم تنميتها من خلال التدريب المخطط والمتواصل، والممارسة المنظمة.

القراءة : نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.[٨]

---

[٥] خير النداء، *إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري*: بحث التخرج قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدرسات العليا جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٠م، ٧.

[٦] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية* (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ٢٨.

[٧] إبراهيم مصطفي وأصدقاؤه، *المعجم الوسيط* (استانبول: المكتبة الإسلامية، وليس فيه سنة)، ٨٨٩.

[٨] لطيفة حسين الكندري، *تشجيع القراءة* (الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، ٢٠٠٤)، ١٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط- الدراسات السابقة

وأخذ الباحث البحوث السابقة للمقارنة على بحثه، وأما البحوث السابقة المأخوذة ما يلي:

١- بحث أجراه محمد حكم مجيد عبد الله (٢٠١٦). تطوير اللعبة اللغوية لتنمية مهارة القراءة باستخدام البرنامج "فلاش". فنتيجة هذه الرسالة أن هذا البرنامج له فعالية في تنمية مهارة القراءة.

٢- بحث أجراه أحمد مصطفى (٢٠١٥). رسالة ماجستير بعنوان "تطوير مادة القراءة باستخدام وسائل الإعلام" فالنتيجة من هذه الرسالة أن تطوير مادة القراءة باستخدام النصوص المأخوذة من وسائل الإعلام ملائمة بعملية إعداد المواد التعليمية ويؤدي إلى تنمية مهارة القراءة عبر دارسي اللغة العربية بالاستفادة من معرفة الكلمات والأساليب الجيدة.

٣- نور خالص أحمد (٢٠١٦). إعداد مادة تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة على أساس الألعاب اللغوية في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة منبع الصالحين ٣ بينجنج غرسيك. فالنتيجة من هذه الرسالة أن الألعاب اللغوية لها تأثير في تنمية مهارة القراءة.

الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة التي ذكرت قبل قليل هي أن البحوث السابقة تناولت تعليم مهارة القراءة بتطوير مادة القراءة باستخدام وسائل الإعلام، وتطوير اللعبة اللغوية باستخدام البرنامج "فلاش، وإعداد مادة تعليم اللغة العربية على أساس الألعاب اللغوية. وأما هذا البحث فتناول تعليم مهارة القراءة بتطوير الكتاب التعليمي على

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أساس المدخل الثقافي. وبالتالي، أن هذا البحث مخالف للبحوث السابقة من ناحية المجتمع والمكان والزمان.

ي- منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث فهو منهج البحث الكمي والكيفي. البحث الكمي هو أسلوب البحث الذي يقوم على فلسفة وضعية، ويستخدم لدراسة المجتمع والعينة المعينة، وجمع البيانات فيه باستخدام أدوات البحث، وصفة تحليل بيانه هي الاحصائية، وذلك لأجل اختبار الفروض التي تم وضعها.[٩] ويستخدم الباحث البحث الكيفي لأن البيانات التي يجمعها الباحث لمعرفة فعالية الكتاب بيانات وصفية من أقوال وكتابة من المقابلة والاستبانة. أما نوع البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث العلمي هو البحث والتطوير، لأنه مستخدم لإنتاج نتائج وهو الكتاب التعليمي وتجريب فعاليته.[١٠]

---

[٩] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), ١٤.

[١٠] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العلمية* (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة القراءة

أ- تعريف القراءة

مهارة القراءة هي جملة من كلمتي مهارة والقراءة. ومعنى المهارة هي مصدر من مهر يمهر مهارة فهو ماهر، والمراد بها الاستطاعة والإجادة. وأما معنى القراءة لغة فهي مصدر من قرأ – يقرأ، قرأ الكتاب أي تتبع كلماته نظرا ونطق بها؛ وسميت بالقراءة الجهرية. وتتبع كلماته ولم ينطق بها؛ وسميت بالقراءة الصامتة.[1] ومعناه اصطلاحا فقد تعدد تعريفها تبعا لآراء علماء اللغة فيما يلي:

١ - قال محمد علي السمان: (القراءة هي عملية عقيمة تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية، وهذه هي القراءة الصامتة ثم إلى ألفاظ مسموعة، وهذه هي القراءة الجهرية.[2]

٢ - قال محمد إسماعيل صيف: (القراءة هي ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهي عملية ذات شقين، فالكاتب يشير

---

[1] إبراهيم مصطفي وأصدقاؤه، *المعجم الوسيط* (استانبول: المكتبة الإسلامية، وليس فيه سنة)، ٧٢٢.

[2] محمد علي السمان، *التوجية في تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م)، ١٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأفكار في ذهن القارئ. والقارئ يترجم تلك الأفكار في ضوء تجريبته والخلفية الثقافية واللغوية.[٣]

٣ - قال بيتر سليم: القراءة هي النظر إلى مضمون المكتوب بدقة وفهم.[٤]

ومن التعريفات الشاملة لمفهوم القراءة أن القراءة هي: نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.[٥]

ب- أهمية القراءة

لا شك أن من أهم أسباب الحصول على العلوم النافعة هي القراءة، ولو لا القراءة لم يتعلم الإنسان ولم يحقق الحكمة من وجوده على هذه الأرض وهي عبادة الله وطاعته وعمارة هذه الأرض.[٦] ولذلك نعتقد أن القراءة هي مفتاح العلم، ويكفينا دليلا على ذلك أنها أول ما أمر به الرسول ﷺ وأول ما أنزل عليه كما قال تعالى: { ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ٥ }.[٧]

---

[٣] محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق، *المعينات البصرية في تعليم اللغة* (الرياض: جامعة المالك سعود، ١٩٨٤ م)، ١٠٥

[٤] Peter Salim dan Yeni Salim, *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer Modern* (Jakarta: Igre Press, ١٩٩١), ١١٤.

[٥] لطيفة حسين الكندري، *تشجيع القراءة* (الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، ٢٠٠٤)، ١٩.

[٦] عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل جال الله، *أهمية القراءة وفوائدها* (دون المطبع والسنة)، ٥.

[٧] نفس المرجع، ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فبالقراءة تمكن الإنسان من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحد في كثير من الأحيان. يقول محمد موسى الشريف أن للقراءة أهمية بالغة في بناء الثقافة بشطريها: الإنساني والإسلامي، منها:[٨]

١ – الصلة بين الإنسان وبين المعارف والعلوم قديمها وحديثها

٢ – الوسيلة الأساسية في ملء الفراغ وإشباع الميول والرغبات الثقافية

٣ – أهم وسيلة مؤثقة لنقل المعلومات في عصرنا المليء بالوسائل الإعلامية التقنية المتقدمة، إذ التلفاز والمزياع وما يشابهما لا يستطيعان بناء الثقافة المتنوعة الهادفة لطالب العلم الجاد النافع، ولكنهما يشاركان الكتاب في ذلك بلا شك

٤ – القراءة الجادة الهادفة عند شباب الأمة من مظاهر الجد في تحصيل أسباب الرفعة والنهضة والتقدم واللحاق بركب الحضارة الذي تخلفنا عنه.

ج– فوائد القراءة

وللقراءة فوائد كثيرة لا نستطيع حصرها ولكن يمكن أن نلخص منها ما يلي:[٩]

١ – أنها مع شقيقتها الكتابة هما مفتاحا العلم

٢ – أنها من أقوى الأسباب لمعرفة الله سبحانه وتعالى وعبادته وطاعته وطاعة رسوله

٣ – أنها من أقوى الأسباب لعمارة الأرض والوصول إلى العلوم المؤدية لذلك

٤ – أنها سبب لمعرفة أحوال الأمم الماضية والاستفادة منها

٥ – أنها سبب لاكتساب المهارات ومعرفة الصناعات النافعة

٦ – أنها سبب لمعرفة الإنسان لما ينفعه ولما يضره في هذه الحياة من العلوم

---

[٨] محمد موسى الشريف، *الطرق الجامعة للقراءة النافعة* (جدة: دار الأندلس الخضراء، ٢٠٠٤)، ٢٩–٣٠.

[٩] عبد الله، *أهمية* ...، ص: ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧ - أنها سبب لاكتساب الأخلاق الحميدة والصفات العالية والسلوك المستقيم

٨ - أنه يحصل بسببها للإنسان الأجر العظيم والثواب الكبير لا سيما إذا كانت قرائته في كتاب الله أو في الكتب النافعة التي تدله على الخير وتنهاه عن الشر

٩ - أنها سبب لرفعة الإنسان في هذه الحياة وفي الآخرة لأنها من أسباب العلم

١٠ - أنها سبب قوي لمعرفة مكائد أعداء الإسلام والمسلمين من الكفرة والملحدين والفرق الضالة ودحضها والحذر منها

١١ - أنها سبب للأنس والترويح عن النفس واستغلال وقت الفراغ بما ينفع وقد صدق الشاعر حيث قال:

وخير جليس المرء كتب تفيده علوما وآدابا كعقل مؤيد.

د- مستويات القراءة

يقول عبد اللطيف الموفي أن هناك أربع مستويات أساسية للقراءة، شبه منفصلة، بعضها عن بعض، لايذوب الواحد منها في الآخر، إلا أن المستوى الرابع والأخير، يشملها جميعا. وهذه المستويات هي:[١٠]

١- القراءة الأساسية

وهو المستوى الأول من القراءة، ويمكن تسميته أيضا بالمستوى الابتدائي، وبه ينتقل الإنسان، من الأمية، إلى القارئ المبتدئ. وفي هذا المستوى، يتعلم الفرد القراءة، ويتدرب عليها، ويتسلح بمهارتها الأولية. ويتحقق هذا المستوى أكثر ما يتحقق، في المدرسة الابتدائية، وإلى حد ما في المرحلة الاعدادية، إذ إن الطفل في هتين المرحلتين، يتعلم القراءة،

---

[١٠] عبد اللطيف الصوفي، *فن القراءة أهميتها، مستوياتها مهاراتها أنواعها* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ١٣٦-١٦١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليتحكم بها، إنه يتعلم، ماذا تقول الجملة، وماذا تريد التعبير عنه، مع ربط الألفاظ بمعانيها، وفهم محتوى النص. ويواجه هؤلاء في هذه المرحلةن صعوبات متفاوتة، تبعا لخلفيتهم القرائية، في المنزل، أو في الروضة، وجلها، صعوبات ميكانيةن يجب التغلب عليها، للقراءة بصورة أفضل.

٢- القراءة الاكتشافية

إن تطوير عادة القراءة، بحاجة إلى التدريب، إلى متابعة. ويجب أن يشمل ذلك جميع أنواع أوعية المعلومات من كتب، ودوريات، ومنشورات، وإعلانات، وأوعية رقمية، وما إليها. وهناك درجات من القراءة الإيجابية، وليس هناك قراءة سلبية مطلقة، إذ لايمكن للإنسان أن يقرأ، وعقله نائم مثلا، صحيح، أن هناك قراءة ضعيفة، وأخرى قوية، وما بينهما درجاتن وأن القراءة الأقوى تأثيرا، هي الأفضل وهذه الأخيرة، لاتتحقق إلا عندما يستنفر الإنسان جميع قواه العقلية في أثناء القراءة.

٣- القراءة المسبقة

إنها قراءة للتعرف على الكتاب، قبل قراءته، وهي نوع من القراءة المؤثرة، وفيها يطرح القارئ على نفسه أسئلة. يجيب عنها بنفسه، حول الكتاب، وهي أسئلة مقننة، محددة، وهادفة، وليست عشوائية. أما أهم الأسئلة التي تطرح على الكتاب عند القراءة المسبقة.

٤- القراءة التحليلية

القراءة التحليلية هي قراءة كاملة للنص بل هي قراءة جيدة بأفضل سبيل. لذلك، على القارئ في مثل هذه القراءة أن يسأل كثيرا، وأن ينظم أسئلته حول ما يقرأ. يقول العالم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فرنسيس بيكون (francis (Bacon في ملاحظته حول الكتب: "بعض الكتب هي للاختبار والكشف, وأخرى للفهم والاستيعاب، والقليل منها فقط للمضغ والهضم".

هـ- أهداف تعليم القراءة

ينبغي أن يعرف الطالب الهدف من القراءة هل هو الحصول على معرفة معينة، أو العثور على فكرة أو تصفح النص لالتقاط بعض أفكاره. أو طلب التمييز بين الفكرة الرئيسية والثانوية. ولا شك أن معرفة الطلاب للهدف من القراءة يساعدهم على تكييف معدل القراءة.[١١] لذلك يقول محمد كامل الناقة أن في برامج تعليم العربية في مجال تعليم القراءة عدة أهداف منها: [١٢]

١ - أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية

٢ - أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح

٣ - أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب

٤ - أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة

٥ - أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها

٦ - أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها

---

[١١] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (دمشق: شادي نزيه الحيوك، ١٩٨٦)، ٥٦٢.

[١٢] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أساسه مداخله وطرق تدريسه* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٥)، ١٨٨-١٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧ – أن بفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية

٨ – أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كل منها

٩ – أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين

١٠ – أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

وبالتالي، لقد وضع رشدي أحمد طعيمة أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجال تعليم القراءة على النحو التالي[١٣]:

١ – قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح

٢ – ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر

٣ – معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مترادفات)

٤ – معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي)

٥ – تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة ما بينها من علاقات

٦ – متابعة ما يشتمل عليه النص من الأفكار والاحتفاظ بها في الذهن فترة القراءة

---

[١٣] نصر الدين إدريس جوهر، *أهداف تعليم اللغة العربي لغير ناطقين بها* في (٢٨ ماريس ٢٠١٨). http://lisanarabi.net/مقالات/٣٤٩-أهداف-تعليم-اللغة-العربية-للناطقين-بغيرها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧ - استنتاج المعنى العام من النص المقروء

٨ - التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المقروء

٩ - إدراك تغييرات في المعنى في ضوء تغييرات في التراكيب

١٠ - اختيار التفصيلات التي تؤيد أو تنقض رأيًا ما

١١ - تعرف معانى المفردات الجديدة من السياق

١٢ - الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور

١٣ - تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأغراض التي يقرأ من أجلها

١٤ - العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به

١٥ - استخدام القواميس والمعاجم ودوائر المعارف العربية

١٦ - التمييز بين الحقائق والآراء في النص المقروء

١٧ - الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذى يليه

١٨ - الكشف عن أوجه التشابه والاقتران بين الحقائق المعروضة.

١٩ - تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها

٢٠ - تمثيل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢١ - تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصًا وافيًا

٢٢ - دقة النطق وإخراج الحروف إخراجًا صحيحًا مع مراعاة حركات الإعراب عند القراءة الجهرية

٢٣ - استخدام المقدمة، والفهرس، والمحتويات، والهوامش، والفصول، ورؤوس الفقرات، وإشارات الطباعة، والجداول، والرسوم البيانية، وفهارس الأعلام والأمكنة، والقواميس التي توجد في آخر الكتب.

و- طرق تعليم القراءة

إن هناك فرقا بين مرحلتين من مراحل تعليم القراءة: تعليمها في المراحل الأولى من تعليم اللغة وهو ما يسمى بالقراءة المبتدءة وتعليمها في المراحل التالية بعد أن يكون المتعلم قد اكتسب المهارات الأساسية للقراءة. ثمة نوعين من طرق تعليم القراءة للناطقين بها وللناطقين بغيرها:[١٤]

١- الطرق الجزئية

سميت بذلك لأنها تبدأ بالجزء وتنتهي بالكل. إنها تعلم الدارس القراءة بدءا بالحروف أو الأصوات. ثم تضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات وتكون من الكلمات جملا ومن الجمل فقرات ومن الفقرات موضوعا. وهي لذلك تسمى بالطرق التركيبية أيضا. لأن الفرد يركب الأجزاء لتصير كلا. ومن هذه الطرق نعرض لطريقتين:

أ)- طريقة الحروف

---

[١٤] رشدي، *المرجع*...، ص: ٥٣٩-٥٤٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي من أقدم طرق تعليم القراءة، وفيها يبدأ المعلم بتدريب الطالب على قراءة أسماء الحروف (ألف، باء، تاء، ثاء . . الخ). وتأخذ هذه الطريقة عدة أشكال. منها:

١) - تعايم أسماء الحروف حسب ترتيبها الألفبائ، وبعد ذلك تنتقل بالمتعلم إلى الرموز بأشكالها مع الحركات، ثم تكون من هذا كله كلمات ومن الكلمات جملا..الخ

٢) - تعليم أسماء الحروف حسب ترتيبها الأبجدي وليس الألفبائ، ثم الرموز بأشكالها مع الحركات. وتنتقل بالدارس بعد ذلك إلى تكوين كلمات فجمل ففقرات ..الخ

٣) - تعليم الأسماء والرموز والحركات من أول الحروف لأخرها، أي تبدأ بالفتحة ثم الكسرة ثم الضمة ثم السكون.

ب)-طريقة الأصوات

وتبدأ بالحرف مع صوته ولا تعني باسمه إلا أخيرا وقد تأخذ أحد شكلين:

١) - البدء بالحرف مع صوته مع الحركات كلها

٢) - البدء بأصوات الحروف جميعا مع حركة واحدة .

٢- الطرق الكلية

وتقل هذه الطرق في مقابل الطرق الجزئية. إذ أنها تبدأ بالكل وتحلله لأجزاء ولذلك سميت أيضا بالطرق التحليلية. ومن أكثرها شيوعا طريقة أنظر وقل Look and See. ونعرض هنا الثلاث من الطرق الكلية:[١٥]

أ)- طريقة الكلمة

[١٥] نفس المرجع، ٥٤٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفيها تعرض على الطالب كلمات مجردة أو مصحوبة بصور. وينطق المعلم الكلمة ويرددها المتعلم وراءه. وبعد تقديم عدد من الكلمات يبدأ المعلم في تجريد الحروف Letter abstraction منها ثم يدبره على تكوين كلمات جديدة... وهكذ.

ب)- طريقة الجملة

وفيها تعرض على الطالب جمل قصيرة ذات معنى ويرددها المتعلم وراء المدرس ثم يحللها إلى كلمات ومن الكلمات يستخرج الحروف ويجردها ثم يكون منها كلمات وهكذ.

ج)- طريقة المد

وهي وإن كانت تشبه الطريقة الصوتية إلا إنها تبدأ بالحروف الممدودة. أي بكلمات بسيطة فيها حرف من حروف المد مثل: راس، دار، مال، قال، باع، صالون، فول، سور. . الخ. ومن خلال هذه الكلمات تبرز صور بعض الحروف وطريقة نطقها فيجرها المعلم ويبرزها أمام المتعلم وبدبرها بعد ذلك على تكوين كلمات أخرى منها.

ز- أساليب تعليم القراءة

وقد ذكر رشدي أحمد طعيمة بعض أساليب تعليم القراءة في كتابه "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى " وهي :[١٦]

١ - من حيث نوع اللغة. فطريقة تدريس القراءة في اللغة الأولى تختلف عن طريقة تدريسها في اللغة الثانية

[١٦] نفس المرجع، ٥٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ - من حيث إكتساب المهارات العامة للقراءة. فطريقة تدريس القراءة في اللغة الثانية لمن تعلم القراءة في لغته الأولى تختلف عن طريقة تدريس القراءة في اللغة الثانية لمن لم يتعلم مهارتها في لغته الأولى

٣ - من حيث المهارات الصوتية، فطريقة تدريس القراءة في اللغة الثانية لمن تعلم نطق كلماتها ومارس محتواها اللغوي شفهيا يختلف عن طريقة تدريس القراءة لمن لم يتعلم جانب الصوتي من قبل

٤ - من حيث تشابه اللغتين، فطريقة تدريس القراءة في اللغة الثانية لمن تتشابه

٥ - لغتهم الأولى مع اللغة الثانية تختلف عن طريقة تدريس القراءة في اللغة الثانية لمن تختلف لغتهم الأولى تماما عن اللغة الثانية.

ط- الوسائل في تعليم القراءة

هناك وسائل كثيرة تعين في عمالية القراءة والكتابة، ومن أهم هذه الوسائل هي:[١٧]

١- البطاقات

فالبطاقات من الوسائل الفعالة التي تساعد في تعليم القراءة عند المبتدئن، وذلك من خلال مواقف وأنشطة فعالة، ومشوقة. ومن أمثلتها:

أ)- بطاقات الأسماء

تكتب فيها أسماء الأطفال بحيث يكون لكل طفل ثلاث بطاقات، يكتب في كل واحدة منها اسمه ثم يلصق واحدة من البطاقات الثلاثة، والثانية معه، والثالثة مع المعلم،

[١٧] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية* (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١)، ١٥٨-١٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتم تدريب التلاميذ عليها كأن تختلط بطاقات الأطفال، ويتم التعرف عليها بواسطة التلاميذ بحيث يستخرج كل تلميذ بطاقته من بين البطاقات المختلفة.

ب)– بطاقات أسماء الأشياء

تكتب بطاقات بأسماء محتويات حجرة الدراسة، أو بأسماء الأشياء التي يعرفها التلاميذ، كالباب والشباك والسبورة. وتلصق كل بطاقة على مسماها

ج)– بطاقات تنفيذ الأوامر

وهي بطاقات يكتب عليها أوامر، مثل اجلس، قف، ارفع أصبعك، افتح الباب إلخ. يقرأ كل تلميذ بطاقته بطريقة صامتة، ثم ينفذ ما جاء بها.

د)– بطاقات الكلمات والجمل المتماثلة

وهي بطاقات مكتوب فيها كلمات وجمل، توزع على التلاميذ ويكتب المعلم، الكلمة أو الجملة على السبورة، وعلى التلاميذ أن يضاهي بين البطاقة الموجودة معه وبين ما هو مكتوب على السبورة.

هـ)– بطاقات الأسئلة والأجوبة

تكتب مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل. في نصف هذه البطاقات أسئلة وفي نصف الآخر إجابات عن هذه الأسئلة. وتوزع البطاقات بحيث يقرأ كل تلميذ من التلاميذ الذين معهم أسئلة بطاقته، ويرد عليه التلميذ معه بطاقة الإجابة الصحيحة على هذا السؤال.

و)– بطاقات القصص القصيرة المجزأة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفي هذه البطاقات أجزاء من قصة، يطلب من كل تلميذ أن يعيد ترتيب هذه البطاقات بحيث تكون قصة صحيحة.

ز)- بطاقات القصة الناقصة

وهي بطاقات كتبت على كل منها قصة قصيرة مجهولة النهاية. وعلى كل تلميذ أن يكمل القصة التي معه.

٢ – لوحات الخبرة

تعليم القراءة لابد أن تعتمد على خبرات التلاميذ في اختيار مادتها. وأن نشاط التلاميذ الذي يقومون به من رحلات وزيارات أو مشاهدة الأفلام أو خلاف ذلك يجب أن تتكون منه مادة القراءة، أي أن التلاميذ قد يدونون ما فعلوه في ممارسة نشاط معين على لوحة من الورق المقوى، وتسمى هذه لوحة الخبرة. فقد يقوم المدرس بعد زيارة متحف أو حديقة بإلقاء بعض الأسئلة عن هذه الزيارة، ويقوم بتدوين ذلك ويقوم التلاميذ بقراءته بعد ذلك.[١٨]

٣ – وسائل أخرى تعين على القراءة

هناك أدوات ووسائل أخرى تعين في تعليم القراءة، وهي عبارة عن وسائل سمعية وبصرية كالصورة والأفلام والتسجيلات والرسوم البيانية والخرائط والكرة الأرضية والبرامج الإذاعية والمتلفزة.[١٩]

---

[١٨] نفس المرجع، ١٥٩.

[١٩] نفس المرجع، ١٦٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني : الكتاب التعليمي

أ- تعريف الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي أو يسمى أيضا بالكتاب المدرسي هو أحد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة. وللكتاب المدرسي أهمية حيوية فهو من أقوى الوسائل في تشكيل عقلية التلميذ وتحقيق المفاهيم الصحيحة وهو وسيلة مثلى في مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه بل وتزويده بالوعي وحسن السلوك وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة.

يقول لوثرإيفانز (Luther Evans) : إنّ الكتب المدرسية والمدرسين يمكن أن يكونوا بمثابة البذرة لمحصول من التفاهم الدوليّ والصداقة الدولية من خلال عرض الحقائق عرضا صحيحا من الناحيتين الكمية والنوعية وبمنظور سليم. ولكن يمكن أيضا أن يكونوا بذرة لمحصول من سوء التفاهم والكراهية، وذلك من خلال عرض المقولات غير الدقيقة وغير المتوازنة وغير المناسبة على أنها حقائق.[٢٠]

الكتاب المدرسي هو أقدم المواد التعليمية وأهمها على الاطلاق، فهو بمثابة المرشد والمرجع لكلّ من المعلّم والمتعلّم، وفيه تحدد أهداف الموضوع وطرائق تعليمه ويشار إلى (الأساليب التربوية المتبعة) والوسائل التعليمية المرافقة.

يشكل الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليم وأداة مهمة من أدوات التعليم والتعلّم، فهو يمثّل أكبر قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية الموجهة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويعد الكتاب

---

[٢٠] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية* (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدرسي أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للدارس في بيئته العامة والخاصة، ونظرا لذلك وحتى يصبح الكتاب ذا قيمة تربوية عالية ينبغي أن يصمم بعناية من حيث اختبار مكوناته وتنظيم خبراته التعليمية وإنتاجه لا شك ومضمونا بما يلائم الأسس المعرفية والنفسية والتربوية والفنية والتقنية ليكون أداة فاعلة تيسر على الدارسين عملية التعلّم، وتسهم في تحقيق الأهداف التربوية الموجهة لبناء الإنسان المتكيف مع المستجدات والذي يقوم بدور.

والكتاب المدرسي في عالمنا المعاصر لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب، وإنّما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة وآفاق محددة، وإنّما هو عصر قد اتّسم بتفجر المعرفة وانتشارها، ويقدمها في كل مجال من مجالات الحياة، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات، ومهما تعددت البدائل عن الكتاب المدرسي وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل منافسة، فسوف يظلّ للكتاب مكانته وقيمته بحكم مميزاته وخصائصه التي يتمتع.

ينبغي أن يختلف الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بها من حيث الغرض والطريقة والوسيلة وغيرها. وهذا من المتفق عليه أنّ الكتاب المدرسي المخصص لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يختلف. ولعل هذا الاختلاف ينبع من الفرق بين المتعلّمين ومن طبيعة الفروق القائمة بين اكتساب لغة الأم وتعلّم اللغة الثانية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- أهمية الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية

إنّ الكتاب وسيلة تربوية وأداة تعليمية، فهو يجمع خلاصة المعرفة قديما وحديثا. لقد كانت قراءة الكتاب قديما غاية المعرفة ولكن التطورات الحديثة التي استجدت في الأساليب التربوية وفي طرق علم النفس التي تركز على دور الإنسان وتنشيط حوافزه بحيث يكون مركز العملية التعليمية، فالكتاب يجب أن يكون في تغيير متجدّد ومستمر، فلم تعد الخبرة التعليمية مجرّد الأخذ من الكتاب، إذ إن إيجابية الطالب وتعاون المدرسة وتطور المنهاج وأهمية التوجيه التربوي كل تلك العوامل والأسس تعمل في تنشيط حوافز التلميذ لمواجهة كافة الحاجات وجميع التطورات المتجددة في ميادين المعرفة .

إن الكتاب المدرسي أحد أركان العملية التربوية الأساسية وهو يتطلب - أكثر من أية أداة تعليمية أخرى- جهودًا مميزة من قبل مجموعة واسعة من الاختصاصيّين والفنيّين وخبراء في الإخراج والطباعة. وتأتي أهمّية الكتاب الدراسي في:

١- تفريد التعليم: فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية.

٢- تنظيم التعليم: إنه يحتوي على خبرات وأنشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة.

٣- تحسين التعليم: وذلك لظهور أدلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.

٤- تنمية مهارات القراءة: ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- الاقتصاد: كلما ازدادت استخدامات الكتاب المدرسي انخفضت الكلفة.

غير أن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة معينة من وسائل التعلم الأساسية التي قد يلجأ إليها المعلم في معظم ألوان التدريس لجعل نشاطه الصفي أكثر فاعلية وحيوية، فهو قد يستخدم ما في الكتاب من معلومات وخبرات وأسئلة لجعلها محورًا للمناقشة والحوار والدراسة الذاتية، والتطبيق أو إقامة المشروعات وحل المشكلات إلى غير ذلك من ألوان النشاط الذاتي والجماعي.

ولقد مضى الوقت الذي كان الكتاب المدرسي هو الأساس الأول أوالوسيلة الوحيدة في عملية التعلّم والتعليم، وأصبح اليوم كغيره من الوسائل المعينة الأخرى، أداة يستخدمها المعلّم في تخطيط عمله قبل الشروع فيه وفي أثناء الدرس وعملية التنفيذ لإثارة انتباه المتعلمين وتمكينهم من الفهم، وفي المراحل الأخيرة من الدرس لتعزيز التعلّم وتثبيت المعلومات، وهكذا سيظل المعلّم عنصرًا فاعلاً وجوهريًا في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يقوم بتربية المتعلّمين وتوجيههم ويخطط لتعليمهم لا لتلقين المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي، ومهما تطورت وسائل التعليم الحديثة وبلغت ما بلغته من الجودة والإتقان والتنويع فسوف يظلّ الاتصال المباشر ما بين المعلّم والمتعلّمين له القوة والتأثير ما لا يستطيع أن يحقّقه الكتاب المدرسي.

إنّ مادة الكتاب المدرسي ما هي إلاّ وسيلة لغاية، وعلى المعلم أن ينظر إليها على هذا الأساس، وأن يستخدمها بطريقة تتيح الفرص لتوفير خبرات تعليمية يستفيد منها المتعلمون، لمواجهة مشكلات الحياة ومتطلباتها، وما لم يتكون لدى المعلّم هذا الفهم عن طبيعة الكتاب ووظيفته، فإن من الصعب جدًا أن يقوم المعلّم بأوجه نشاط مجديّة تؤدي إلى تطور الكتاب المدرسي والمنهج بصفة خاصة ومخرجات التعليم بصفة عامة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما أن الكتاب المدرسي مهما بذل فيه من جهد ومهما وضع فيه من معرفة وخبرة فإن نتائجه ستظل خاضعة لوجود معلّم يحسن استخدامه ويجيد توظيفه توظيفًا يتلائم مع الأهداف التعليمية التعلّمية.[٢١]

ج- الجوانب التى يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي[٢٢]

حدد محمود كامل الناقة جوانب التى يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسي هي :

١- الجانب النفسي

يعد الجانب النفسي جانبا مهما في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب.

أما مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية ومنها:

أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.

ب) أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

---

[٢١] محمد زينوري، *استخدام الكتاب "محادثة يومية و المفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو*، بحث التخرج قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية جامعة مولانا سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسوربايا ٢٠٠٩ ، ١٨-٢١.

[٢٢] محمود كامل الناقة، *أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها* (دون المطبع)، ٦-٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.

ث) أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومارعات ذلك في المراحل المختلفة من المادة.

ج) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.

ح) أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي :

خ) المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.

د) المهارات تعرّف الكلمة وتحليلها وتركيبها.

ذ) المهارات تعرّف الجملة وتحليلها وتركيبها.

ر) مهارات الفهم العام والتفصيلي.

ز) أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة .

س) أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس.

ش) أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدارت عن طريق التنوع في مستوى المادة.

ص) أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

ض) أن تحقق المادة للدارس نوعا من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط) أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم الثقافي وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

ظ) أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

ع) أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

غ) أن تهيء المادة دائما للدارس مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

ف) أن تتيح المادة للدارس فرصا تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

٢- الجانب الثقافي

أ)- مفهوم الثقافة

الثقافة لغة الحذف الفطنة والذكاء ومنها التقويم والتهذيب. وأما في الاصطلاح هي الأفكار والمثل والمنتقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات وبعبارة أخرى تعني الثقافة كل ما صنعه الإنسان بعقله ويده. وهي بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه وميوله واتجاهته الخاصة له، ما لا توجد في مجتمع آخر ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات. وأما الثقافة الإسلامية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعني المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلا في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.[٢٣]

ب)- من خصائص الثقافة[٢٤]

١)- مكتسبة ومتعلمة

وهي تعني أن الإنسان عندما يأتي إلى مجتمع من المجتمعات فإنه يستطيع أن يكتسبها ويتفاعل معها، فالإنسان يولد عديم الثقافة، عديم التفكير عديم الاتجاه، ثم يكبر ويستطيع أن يكتسب عادات مجتمعه الذي يعيش فيه ويقلد عاداته وتقاليده، بل وهو يستطيع بعد ذلك أن يكتسب عادات المجتمعات الأخرى عندما يتعايش معها في مراحل عمره. ولذا قال العالم البريطاني جرهام ولاس (Graham Wallas) : إن الثقافة هي التراث الذي يكتسبه الناس من الأجيال السابقة عن طريق التعلم.[٢٥]

وفي إعداد أو تطوير المواد التعليمية لا بد من اهتمام بهذا الجانب، فإن المادة الجيدة هي تستطيع أن تغير سلوك الإنسان من الثقافة غير الإسلامية إلى الثقافة الإسلامية، بالإضافة تزويد الدارس من المعلومات الجديدة والمعارف المبتكرة.

٢)- خاصية إنسانية

الثقافة مزية للإنسان دون سائر المخلوقات، وبنعمة الله عليه ومنته يستطيع أن يخترع اللغات ويستخدم الرموز ويبتكر كثيرا من وسائل الاتصال، ويقدم من يوم إلى آخر

---

[٢٣] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالى، دون السنة)، ٢٠.

[٢٤] نفس المرجع، ٢٢-٢٣.

[٢٥] سعيد إسماعيل علي، *أصول التربية الإسلامية* (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣م)، ٢٧٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويصنع الأدوات التي تسهل حياته، ولقد مكنه من الاستفادة من تجاربه وتجارب غيره من عاشوا معه أو عاشوا قبله في سائر ميادين الحياة.

وفي إعداد أو تطوير المواد التعليمية ينبغي أن تراعي هذه الخاصة، بمعنى أن المادة الجيدة هي التي تستطيع أن تنمي قدرات الإنسان العقلية والسلوكية، بتقديم الطرائق التي تساعده على تنمية التفكير السليم، من خلال اختيار موضوعات القراءة، والتدريبات التي تحثه على التفكير، والنشاطات التي تمرنه وتدربه على إعداد الحلول لمشاكل الحياة المتجددة.

٣)- متغيرة ومتفاعلة باسنمراره

من المعلوم أنه لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يكون حبيس ثقافته التي يرثها من آبائه قرونا طويلة دون أن يحدث فيها بغير، وإلا فسيكون مجتمعا راكدا جامدا ويحكم عليه بأنه مجتمع متأخر ومختلف. لذا ينبغي أن يتغير ويطور كي يضمن بقاءه.

ج)- مقترحات الموضوعات الثقافة في تعليم اللغة العربية للأجانب

وهذه هي بعض الموضوعات الثقافية المقترحة في تعليم اللغة العربية للأجانب مستندا إلى نتائج الاستبانة التي قام بها رشدي أحمد طعيمة.[٢٦]

١)- البيانات الشخصية

٢)- السكن-تحية الناس

٣)- العمل

---

[٢٦] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس المعجمية والثقافة لتعليم العربية لغير الناطقين بها* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة)، ٤٢-٤٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤)- وقت الفرغ

٥)- السفر

٦)- العلاقات مع الآخرين

٧)- المناسبات العامة والخاصة

٨)- الصحة والمرض

٩)- التربية والتعليم

١٠)- في السوق

١١)- في المطعم

١٢)- الخدمات

١٣)- البلدان والأماكن

١٤)- اللغة الأجنبية

١٥)- الجو

١٦)- المعالم الحضارية

١٧)- الحياة الاقتصادية

١٨)- الدين والقيم والروحية

١٩)- السياسة والعلاقة الدولية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠)- العلاقات الزمنية والمكانية

وفي إعداد أو تطوير يمكن أن نضع مجموعة من الشروط والمبادئ التي ينبغي أن تراعي في المحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهي:[٢٧]

١) – أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية

٢) – أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية

٣) – أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم

٤) – أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية

٥) – أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من مختلف اللغات والثقافات والأغراض

٦) – أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها

٧) — ألا تغفل المادة جوانب الحياة العامة والمشترك بين الثقافات

٨) – أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه

٩) – أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم

---

[٢٧] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، إعداده — تحليله — تقويمه – (مكة مكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م)، ٤٤-٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠) – أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الأنا إلى الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع

١١) – أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي

١٢) – أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة

١٣) — أن ترتبط المادة الثقافة بخبرات الدارسين السابقة في ثقافاتهم

١٤) – أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي

١٥) – أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية

١٦) – أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية

١٧) – أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية

١٨) – أن تتجنب إصدار أحكام ضد الثقافات الأخرى

٣– الجانب التربوي

معرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع المواد التعليمية واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه.

أما مجموعة من الشروط والمبادئ التربوية التي ينبغي أن تراعي عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية منها:[٢٨]

---

[٢٨] محمود كامل، *أسس. . .* ، ص: ٩–١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ) أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.

ب) أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.

ت) أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.

ث) أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد واستخدامها.

ج) أن تكرر كل مفردة عددا من المرات يكفي لتعرفها وتثبيتها .

ح) أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.

خ) أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات.

د) أن يتكامل البرنامج الصوتي مع بقية عناصر مادة تعليم اللغة ومهاراتها.

ذ) أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة مألوفة الاستخدام.

ر) أن يضبط عدد التراكيب المقدمة بحيث لا يقدم أكثر من تركيب في موضع واحد.

ز) أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.

س) أن تستخدم الأنماط اللغوية بشكل طبيعي بحيث لا تبدو اللغة مصطنعة ومتكلفة.

ش) أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.

ص) أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتتدرج من السهل إلى الصعب.

ض) أن يتجنب تقديم القواعد بطريقة مباشرة مع تفادي الشرح النحوي المعقد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط) أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة.

ظ) أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا يرتفع بحيث يصبح صعبا ولا ينخفض بحيث يصبح طفوليا وتافها.

ع) أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة .

غ) أن يساير حجم حروف الطباعة أو الكتابة مستوى الكتاب ويفضل الحروف الواضحة الكبيرة.

ف) أن تكتب المادة بخط النسخ.

ق) أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة.

ك) أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور.

ل) أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنبا لسوء الطباعة وإرهاق العين.

م) أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطا كاملا.

ن) أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف ومناسب وجذاب.

هـ) أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب القصصي.

و) أن يكون الغلاف جذابا عليه عنوان واضح وصورة تدل على غرضه.

ي) أن يكون التجليد بشكل يسمح بفتح الكتاب بسهولة، ويسمح ببسطه على المكتب عند الاستعمال.

أأ) أن يكون حجم الكتاب مناسبا بحيث يسهل حمله وإرساله وتناوله بسهولة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب ب) أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية والفكر العالمي.

ت ت) أن تتمشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطي كل أوجه التعلم في البرنامج.

ث ث) أن تكون المادة اقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.

ج ج) أن يستفاد في وضع المادة من نتائج الدارسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.

ح ح) أن تجرب المادة وتُقّوم وتعدّل في ضوء نتائج التجريب.

خ خ) أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

د د) أن تراعي إعداد المتعلم لمراحل أخرى من إتقان المهارات وتعلم مهارات جديدة.

ذ ذ) أن تزود المتعلم بثروة لفظية مناسبة.

ر ر) أن تمكن الدارس من التعامل مع اللغة شفويا وتحريريا.

ز ز) أن تعطي المعلم الفرصة للتعديل والتوفيق والزيادة والتنمية.

س س) أن تنطلق المادة من أهداف تعليمية محددة لكل مهارة وأن تصاغ صياغة سلوكية.

ش ش) أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وتثبيتها.

ص ص) أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ض ض) أن تتضمن مجموعة من الاختبارات التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم.

ط ط) أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال.

ظ ظ) أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الإمكان.

ع ع) أن يصاحب المادة مجموعة من التسجيلات الصوتية المتنوعة والهادفة.

غ غ) أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الإضافية.

ف ف) أن يصاحب المادة مرشد للمعلم يتضمن ثلاثة أمور رئيسة:

ق ق) التصور الفلسفي واللغوي والثقافي والتربوي الذي استندت إليه.

ك ك) أهداف المادة والمهارات التي وضعت من أجل تنميتها وأنسب الطرق التي ينبغي اتباعها في التدريس.

ل ل) نماذج من الدروس تعالج معالجة نموذجية يحتذي بها المعلم ويعرف من خلالها كيفية تناول كل درس داخل حجرة الدارسة.

م م) أن يستفاد عند وضع المادة من نتائج دارسة المواد والكتب السابقة مع تجنب سقطاتها وجوانب قصورها.

ن ن) أن يشترك في وضع المادة خبراء في اللغويات وفي الاجتماع والثقافة وعلم النفس والمناهج والتعلم والوسائل التعليمية وفن إخراج المواد التعليمية وأيضا مدرسون أكفاء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- الجانب اللغوي

تعد المادة التعليمية أساسا لتعليم اللغة، أما مجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعي في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية ومنها:[٢٩]

أ) أن تعتمد المادة على اللغة العربية الفصحى لغة لها.

ب) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة .

ت) أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدارسات اللغوية الحديثة

ث) أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا).

ج) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.

ح) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

خ) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.

د) أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.

ذ) أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.

ر) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.

ز) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.

س) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.

---

[٢٩] محمود كامل، *أسس. . .* ، ص: ١٢-١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ش) أن تعتمد المادة على التراكيب شائعة الاستعمال.

ص) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.

ض) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

ط) أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماما كبيرا.

ظ) أن تهتم بعلامات الترقيم من أجل إظهار التنغيم.

ع) أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدارسات اللغوية الحديثة.

غ) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدارسات والبحوث.

د- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد

اختلفت محتويات الكتب المدرسية تبعا لفلسفة الدولة، ففي الاتحاد السوفيتي السابق تعتبر الكتب المدرسية لا سيما المتعلقة بالتاريخ والأدب والعلوم الاجتماعية متغيرا يخضع لسياسة الحزب الشيوعي وفي دول أخرى يكون الكتاب المدرسي غير محدد بالضرورة بفلسفة الدولة ويعطى لمؤلفي الكتب المدرسية الحرية لحد ما.

الكتاب هو المنهل أو المعين الذي يستمد منه الإنسان معلوماته فهو يمثل خبرة الأجيال وتراكماتها العلمية والأدبية والتدريس بلا كتاب ليس إلاّ نوعا من الإصغاء يبين اعتماد عقل على آخر، لذلك يجب أن يكون الكتاب ذا أسلوب يثير في نفوسنا استجابات إيجابية لما يثيره في عقولنا وخواطرنا من مشاعر وانفعالات فالكتاب هو الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته والكتاب يحدد لدرجة كبيرة مادة التعليم فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب والمعلم والطريقة التدرسية والمنهج وأنّ أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للطلاّب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لذلك فالكتاب المدرسي هو المعلم الصامت للطلاّب يرجعون إليه متى شاؤوا لذلك يجب الاهتمام بعنصرين في تأليفه:

⇐العنصر الأول الشكل.

⇐ العنصر الثاني المحتوى أو المضمون.

فالشكل يتعلق بحجم الحروف ونوع الورق والطباعة وكذلك استخدام الألوان في كتابة العناوين الجانبية والرئيسة والاهتمام بالغلاف الخارجي، أما المحتوى أو المضمون فيعني الاهتمام بلغة الكتاب وأن يكون الكتاب مناسبا للنمو العقلي والانفعالي للطلاّب وحسب المراحل العمرية والاهتمام بالتسلسل المنطقي في عرض المعلومات فيجب أن يكون الكتاب اللاحق مستندا إلى الكتاب السابق في طرحه للمادة فما يأخذه الطالب في البدء مثلا في مادة اللغة العربية كالمفعول به والمفعول المطلق إلى غيرهما من المفاعيل يتوسع مؤلفوا الكتب المدرسية في اعطائمها في مراحل دراسية أعلى وهكذا يكون المنهج الدراسي كالهرم الذي يتكون من عدة أجزاء ليكون البناء الكلي.

لذلك يجب أن يكون الكتاب المدرسي مرتبطا بالأهداف العامة للدولة والأهداف الخاصة وهي فهم المعلومات ولا يقتصر الكتاب المدرسي على عرض المعلومات فقط بل يجب أن يحتوي على مثيرات يشجع الطلاّب على القيام بالبحوث أو الإجابة عن سؤال أو لاختبار فهم ما حفظوه والأهم من ذلك أن ترتبط المادة الدراسية بالكتاب المدرسي بالخبرة الحسية أو المهنية فلا قيمة للمعرفة من دون التطبيق العملي لذلك يجب ربط المعلومات الدراسية بالجانب المهني أو التطبيقي كما أكد على ذلك البرغماتيون وعلى رأسهم" جون ديوي."

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن اختيار مادة الكتاب مهمة جدا وذلك لكي تكون متناسبة مع قدرات واستعدادات التلميذ وحاجاته وميوله وقدراته وهي بالطبع تختلف من مرحلة إلى مرحلة، وكلما كان الكتاب وفق استعدادات التلاميذ أقبلوا عليه وزاد شغفهم به وفائدتهم منه وتأثرهم بما فيه علميا وتربويا ومسلكيا.

إن الوعي التربوي مهم من جانب مؤلفي الكتب المدرسية والقائمين عليها حتى تكون ذات دور بناء في التطور الفكري والتقدم الثقافي وتحقيق الأهداف التعليمية وتلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهداف الأمة، وعلى ضوء ذلك ينبغي أن نركز على أهمية الكتاب المدرسي بحيث يكون محققا للغايات التربوية وذلك بالعناية البالغة في وضع الكتاب وطريقة اختياره فإنّ ذلك سوف يسهم إلى حد كبير في تنشئة جيل واع مستنير يحقق الطموح الإسلامي والقيم الكريمة التي تضيء العقل وتنير الأفهام وتحقق أهداف الأمة وتربية النشء ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بمسئوليته لخدمة بلاده ومجتمعه.[٣٠]

وذكر محمود يونس عن مادة الدروس أو الكتاب المدرسي الجيد وهو إذا اشترط بأمور آتية:[٣١]

١- يجب أن يكون ملائما للزمان.

٢- يجب أن يكون موثوقا بصحته

٣- يجب أن يكون بمدارك التلاميذ وسنهم لا هو بالصعبة التي يتعسر فهمه ولا هو بالسهولة تذهب بفائدة تعود العقل والتفكير.

---

[٣٠] نفس المرجع، ٢٢-٢٥.

[٣١] محمود يونس وقايم بكري، *التربية والتعليم الجزء الأول* (كونتور: دار السلام، ٢٠٠٢)، ١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- ينبغي أن تكون المادة مختارة بقصد أن تفيد التلاميذ لا تظهر مقدار معارف الدرس.

٥- يجب أن تكون مادة الدرس مرتبة ترتيبا عقليا ومقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي يليه.

أما المعايير التي وضعها لتأليف الكتاب الجيد عند علي القاسمي هي كما يلي:

١- الأهداف السلوكية

يبرز هنا أهمية تحديد الكتاب لأهداف تعليم العربية وصياغتها بطريقة سلوكية.

٢- ملائمة الكتاب للمتعلّمين

وهنا يوصى المؤلّف بأن يبني الكتاب مادته على نوعين من التحليل: أولهما التحليل اللغوي التقابلي وثانيهما التحليل الحضاري التقابلي.

٣- التحليل التربوي

والكتاب الجيد في رأي المؤلّف هو الذي يلائم المتعلّمين من حيث العمر والمستوى اللغوي والتعليمي والوقت الذي يستطيعون تكريسه لدراسة العربية.

٤- ملائمة الكتاب للمعلّم

يجب أن يضع مؤلّف الكتاب المدرسي نصب عينيه المدرس الذي سيستخدم الكتاب في الصف. وتحدد ملائمة المدرس للكتاب المدرسي عوامل ثلاثة: مهارات المدرس اللغوي، ومهارات المدرس الفنية، وعبء المدرس التعليمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- المادة التعليمية في الكتاب المدرسي

يقسّم هذه المادة التعليمية إلى نوعين: المادة اللغوية بما تشتمل عليه من النظام الصوتي والمفردات والتعبيرات الاصطلاحية. والتراكيب اللغوية والمادة الحضارية ويقصد بذلك مواقف الحياة اليومية والملامح الثقافية التي تدور حولها الدروس.

٦- المهارات اللغوية في الكتاب المدرسي

يبين هنا مدى الارتباط بين هدف الكتاب وجمهوره والمهارات اللغوية المتعلّمة.

٧- الطريقة

يبين هنا العلاقة بين جمهور الكتاب ونوع طريقة التدريس التي ينبغي أن يتبناها الكتاب، كما يشير إلى التعليم المبرمج كطريقة من طرق تدريس اللغات الأجنبية التي لم توظف بعد في تعليم العربية.

٨- العرض

يقصدبه إيصال المادة التعليمية إلى الطالب وتنظيمها له.كما يتناول القدرات التي تطلبها تعلّم اللغة سواء كانت قدرات لازمة للفهم أم قدرات لازمة للتعبير، وكيف تنعكس على طريقة عرض المادة التعليمية.[٣٢]

---

[٣٢] علي محمد القاسمي، *الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير ناطقين بها* (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٨٠)، ٧٨-٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ- المادة الأساسية للكتاب المدرسي

نعني بالمادة الأساسية للكتاب المدرسي بشكله التقليدي، ويتكون ممّا يأتي:

١- نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أو سرد، نثرا أو شعرا.

٢- قواعد التراكيب اللغوية، سواء صيغت باللغة العربية أم بلغة الطلاّب بعد النص الأصلي أم في بداية كل تمرين، أم ألحقت بنهاية الكتاب.

٣- تمارين (صفية) يؤديها الطلاّب بإشراف المدرس وتقويمه.

٤- كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التي يحتوي عليها.

٥- مسرد بالمفردات.

وتتألف المادة المساعدة للكتاب المدرسي من ستة أنواع من الكتب هي :

١- المعجم .

٢- كتاب التمارين التحريرية.

٣- كتاب التمارين الصوتية.

٤- كتب المطالعة المتدرجة.

٥- كتاب الاختبارات.

٦- مرشد المعلم. [٣٣]

---

[٣٣] الفوزان، *إعداد* ...، ص: ٢٤-٢٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: بيان موجز عن معهد طيبة بسورابايا

أ- الموقع الجغرافي

هذا المعهد يقع في شارع كافوتيح تيغال الشرقية، سوكوليلو سورابايا، جاوي الشرقية. ويحدها من الشمال شارع عريف رحمان حكيم و من اليمين Perum Sukolilo Park ومن الغربي المزراعات ومن الشرق فندوق والدكان.

ب- تأسيس المعهد

نظرا إلى علو الهمة وشدة الحاجة لدى شعوب الإندونيسي إلى الدراسات الإسلامية واللغة العربية وعلومها، قام الأستاذ نور يس -حفظ الله تعالى- بتأسيس معهد طيبة حول سنة ٢٠٠٣ ملادية تحت إشراف مؤسسة نداء الفطرة. وهذا معهد يقع في شارع كافوتيح تيغال الشرقية، سوكوليلو سورابايا، جاوي الشرقية. ويحدها من الشمال شارع عارف رحمن حكيم ومن اليمين Perum Sukolilo Park ومن الغرب المزراعات ومن الشرق فندوق والدكان.

وأخذ السنة الدراسية في هذا المعهد سنتين، السنة الأولى للمرحلة الفصل الإعدادي، والسنة الثانية للمرحلة الفصل التلقي. والذين يدرسون في هذا المعهد هم طلاب المستوى الجامعي كجامعة ITS، UNAIR، STIKOM، وغير ذلك من الجامعة المتعددة الموجودة في سورابايا. ومن المادة التي تدرس في هذا المعهد هي مادة العقيدة والفقه والتفسير، واللغة العربية، وحفظ القرآن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- هيكلية إدارة معهد طيبة سورابايا

جدول ٢،١

هيكلية إدارة معهد طيبة

الرقم	الاسم	المهنة
١	محمد نور يس	مدير المعهد
٢	محمد إسحاق يونوس	مشريف المعهد
٣	أوفال	رئيس المعهد
٤	فجار صادق	كاتب المعهد
٥	ريزا سبيل النحى	محاسب المعهد
٦	زينال عارفين	رئيس قسم التربية
٧	إلهام رشدي	رئيس قسم الأمن
٨	ديديك	رئيس قسم النظافة
٩	إلهام رزالدي	رئيس قسم الدعوة

د- مدرسو المعهد

والذي يقوم بعملية التدريس والتعليم في هذا المعهد هم المدرسون المجتهدون في تخصيصهم. وهؤلاء يتخرجون من الجامعات المعروفة والمشهورة في أندونسيا كجامعة علي بن أبي طالب سورابايا و LIPIA جاكارتا . وكانو يتخصصون في تخصيصهم، ومنهم من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتخصص في علوم الدينية الإسلامية ومنهم من يتخصص في قسم تعليم اللغة العربية. وبعض مدرسون متخرج من هذا المعهد وهم يساعدون في تعليم اللغة العربية وقراءة القرأن وحفظ الأحاديث. يمكنك أن تنظر إلى جدوال :

جدول ٢،٢

أسماء المدرس

الرقم	الاسم	المادة
١	محمد نور يس	العلوم الدينية
٢	محمد إسحاق يونس	اللغة العربية
٣	أردى	الحديث
٤	أبو زرعة	حفظ القرأن والأحاديث
٥	ألوان هدي	حفظ القرأن والأحاديث
٧	محمد فوزي	حفظ القرأن والأحاديث
٨	إلهام	تحسين قراءة القرأن
٩	أوفال	تحسين قراءة القرأن

هـ- طلاب المعهد

الطلاب الذي يسكن في هذا المعهد هم طلاب الذي يدرسون في الجامعات العامة كجامعة ITS، UNAIR، STIKOM. وعددهم واحد وخمسين طالبا وكلهم رجال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٢،٣

طلاب المعهد

الرقم	الفصل	التلاميذ
١	الإعدادي	٣١
٢	التلقي	٢٠

و- جدول الدروس الأسبوعية

جدول ٢،٤

جدول الدروس الأسبوعية

الرقم	الوقت	اليوم					
		الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٠٤:٤٥ – ٠٦:١٥	اللغة العربية	اللغة العربية	تعليم القرآن	الصرف والحديث	العلوم الدينية	تعليم القرآن
٢	٢٠,٠٠- ٢١,٠٠	–	حلقة لمراجعة الدروس	حلقة لمراجعة الدروس	–	–	–

يستخدم المعهد كتاب الآجرومية عند تعليم اللغة العربية، إضافة إلى كتاب الأمسلة التصريفية عند تعليم الصرف. وأما عند تعليم العلوم الدينية فيستخدم المعهد الكتب المتنوعة ككتاب الأصول الثلاثة وفضل الإسلام ونواقد الإسلام وغير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز- أهداف معهد طيبة سورابايا

بني معهد طيبة لأهداف متعددة، منها :

١- تربية الطلاب بالتربية الإسلامية الصحيحة وبالأخلاق الكريمة والأعمال الصالحة.

٢- إعداد الجيل الإسلمي السلفي.

٣- إعداد الطلاب العالم في العلوم الإسلامية الصحيحة.

٤- إعداد الدعاة البالغة السليمة.

ح- المرافق المعهد

على كل معهد من المعاهد لا بد أن يكون لها أدوات تساعد عملية التعليم والتعلم، لا سيما في هذا المعهد.

جدول ٢،٥

المرافق المعهد

الرقم	المكونات	العدد
١	المسجد	١
٢	إدارة المدير	١
٣	إدارة الموظفين	١
٤	الحمام	٩
٥	المكتبة	١
٦	غرفة الضيوف	٢
٧	سكن الطلبة	١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨	المطبخ	١
٩	المقصف	١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

إن مدخل البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث فهو البحث الكمي والكيفي. البحث الكمي هو أسلوب البحث الذي يقوم على فلسفة وضعية، ويستخدم لدراسة المجتمع والعينة المعينة، وجمع البيانات فيه باستخدام أدوات البحث، وصفة تحليل بيانه هي الاحصائية، وذلك لأجل اختبار الفروض التي تم وضعها.[١] ويستخدم الباحث البحث الكيفي لأن البيانات التي يجمعها الباحث لمعرفة فعالية الكتاب بيانات وصفية من أقوال وكتابة من المقابلة والاستبانة.

أما نوع البحث الذي استخدم الباحث في هذا البحث العلمي هو البحث والتطوير، لأنه مستخدم لإنتاج نتائج وهو الكتاب التعليمي وتجريب فعاليته.[٢]

ب- خطوات البحث

الخطوات التي يمر بها الباحث في إعداد الكتاب التعليمي وإنتاجه وهي كما يلي :

١- الدراسة المبدئية أو الملاحظة

---

[١] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), ١٤.

[٢] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العلمية* (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أول الخطة هو أن يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات في عملية التعليم والتعلم.[٣] وخاصة مهارة الطلاب في القراءة باللغة العربية ويحلل الأخطاء فيها ويعين حاجات التعليم والتعلم.

٢- التخطيط

وبعد تعيين حاجات التعليم والتعلم بدأ الباحث كتابة خطة تحتوي على شكل الكتاب التعليمي وهدفه ومحتوياته وتدريباته.

٣- تطوير الكتاب التعليمي

والخطة الثالثة هي تطوير الكتاب التعليمي، يحدد له الباحث الكتاب المعتمد وهو كتاب الآجرومية.

٤- التحكيم

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها.[٤] المحكم في هذا البحث خبير متأهل ومتخصص في اللغة العربية وتعليمها، سواء كان من المحاضرين في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا أو غيرها.

يستخدم الباحث الاستمارة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم، ويكون نوع الاستمارة مغلقة ومقيدة حيث يطلب من الخبير اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة فيها لتقييم المواد التعليمية.

---

[٣] Zaenal Arifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Pradigma Baru* (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ١٧٩.

[٤] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*….., ٤١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وللحصول على نتائج تصديق المواد التعليمية فيعتمد الباحث على هذه الموصفات التي قدمها سوجانا نانا.[٥]

جدول ٣,١

معيار مستوى تصديق الخبراء

درجات التقويم	نتيجة المعدلة	التقدير	المستوى	البيان
٤	٩٠ % – ١٠٠ %	جيد وصادق	موافق جدا	يمكن استخدامه في التعليم بدون التصحيح والتعديل
٣	٧٠ % – ٨٩ %	مقبول	موافق	يمكن استخدامه في التعليم بعد تصويبات محدودة
٢	٥٠ % – ٦٩ %	ناقص	إلى حد ما	لا يمكن استخدامه في التعليم
١	٠ % – ٤٩ %	مردود	غير موافق	يصحح كله أو يبدل

ولتحليل البيانات من نتيجة تقييم وتصديق الخبراء لكل بند، فيستخدم الباحث المعادلة التالية:

[٥] Sudjana Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٤), ٤٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times ١٠٠٪$$

البيان :

P : مئوية قيمة لكل بند

$\sum x$: مجموعة النتائج المحصولة

$\sum xi$: مجموعة النتائج الكاملة

٥- التصحيح والتعديل

بعد أن حصل الباحث على التقييم والتصديق مع الإشرافات من الخبير فسارع إلى تصحيح وتعديل ما وجده من الأخطاء والنقصان في تطوير الكتاب حتى تكون صالحة للاستخدام في التدريس.

٦- التجربة الميدانية

بعد أن قام الباحث بالتصحيح والتعديل يذهب بالكتاب التعليمي إلى الفصل ليجري تجربة لمعرفة مدى فعاليته، وذلك بعد أن قام بالاختبار القبلي على الطلاب للكشف عن قدراتهم قبل التجربة. وبعد التجربة يجري الباحث الاختبار البعدي للكشف عن قدراتهم بعد الاختبار.

٧- التصحيح والتعديل النهائي

هذا التصحيح يقوم به الباحث إذا وجد النقصان من الكتاب التعليمي بعد التجربة الميدانية، وإلا فلا يحتاج إلى التصحيح والتعديل، ثم يمكن بعد ذلك إنتاجه وتعميمه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث في اللغة هو عدد السكان، وأما في الاصطلاح هو مجتمع أو فردي من كل موضوعات البحث تسمى أيضا وحدة التحليل مثل الإنسان والشركة ووسائل الإعلام وغيرها.[٦] وقال سوغييونو مجتمع البحث هو التعميم الذي يتكون من الكائن أو الموضوع الذي لديه بعض الصفات والخصائص المعينة التي حددها الباحثون لتعليمها ثم الاستنتاج منها. والمجتمع ليس من الناس فقط بل من الكائنات الطبعية والأشياء أخرى أيضا.[٧] ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلاب الفصل الإعدادي في معهد طيبة من العام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩م.

أما عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث أو تكون نائبة عنه.[٨] يتعلق بطريقة أخذ العينة فلابد من الاهتمام أن جودة البحوث لا يتحدد دائما على حسب حجم العينة، ولكن على حسب قوة أساسياتها النظرية، وتصميم البحوث (الافتراضات الإحصائية)، وعلى جودة التنفيذ والتجهيز. إذا كان عدد الموضوعين أقل من ١٠٠ شخص، فأخذ كل الموضوعين هو أفضل، فيكون ذلك البحث يسير على مجتمع البحث. وإذا كان عدد الموضوعين أكثر من ١٠٠ شخص، فيكون أن يأخذ ما بين ١٠٪-١٥٪ أو ما بين ٢٠%-٢٥% أو أكثر.[٩]

---

[٦] Mahmud, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠١١), ١٥٤.

[٧] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan…*,١١٧.

[٨] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠), ١٣١.

[٩] Riduwan dan Akdon, *Rumus dan Data Dalam Analisis Statistika* (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩), ٢٥٣-٢٥٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بناء على ذلك، فأخذ الباحث جميع الموضوعين لأن عدد الموضوعين أقل من ١٠٠ شخص، يعنى ١٦ شخاصا.

د- أدوات جمع البيانات

يستخدم الباحث لإجراء بحثه ولتحقيق هدفه أدوات تالية :

١- الاختبار

طريقة الاختبار هي المجموعة أو الأشياء التي استعملها الباحث لقياس الفرد أو المجتمع من مهارتهم ومعرفتهم وذكائهم وقدرتهم وموهبتهم.[١٠] قال سوهارسيمي إنّه اختبار يجري لمعرفة نتائج درس التلاميذ.[١١] يقوم الباحث بالاختبار مرتين، يعني الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يقوم الباحث بالاختبار القبلي لمعرفة مدى فعالية الكتاب التعليمي في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب، حيث أن نتائج الاختبار القبلي تكشف عن قدرة الطلاب قبل تجربة الكتاب، أما نتائج الاختبار البعدي فهي تكشف عن قدرتهم بعد تجربتها.

٢- الاستبانة

الاستبانة هي طريقة جمع البيانات عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو الصريحات المكتوبة إلى المستجيبين.[١٢] وهذه الطريقة استخدمها الباحث لمعرفة فعالية الكتاب في تنمية مهارة القراءة من الطلاب.

كذا استخدم الباحث الاستبانات لسرد نتائج التحكيم من الخبراء.

---

[١٠] Mahmud, *Metodologi Penelitian Pendidikan*...,١٨٥.
[١١] Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitaian*..., ٢٤٦.
[١٢] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*..., ١٤٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- المقابلة

المقابلة هي عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابل)، والشخص الذي تتم مقالبته (المستجيب).[١٣] استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة فعالية استخدام الكتاب التعليمي من مدرس المادة.

وكذا استخدم الباحث هذه المقابلة لتحكيم الخبراء لأخذ الآراء منهم والمناقشة في الوصول إلى الهدف في تطوير الكتاب التعليمي، وأداة المقابلة مع الخبراء هي المناقشة.

هـ- طريقة تحليل البيانات

بعد عملية جمع البيانات بطريقة الاستبانة والمقابلة والاختبار القبلي والبعدي، قام الباحث بتنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. واستخدم الباحث في هذه الدراسة طريقة التحليل الإحصائي، وهو الاختبار التائي (t-test) لتحليل البيانات التى يحصل عليها الباحث من خلال الاختبار القبلي والبعدي. وهو كما يلي[١٤]:

أولا : جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما كما يلي :

---

[١٣] ربحي مصطفى عليان، *البحث العلمي أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته* (عمان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١م)، ص:١٠٦.

[١٤] Subana & Sudrajat, *Dasar – dasar Penelitian Ilmiah* (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠١), ١٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٣,٢

نتائج الاختبار القبلي والبعدي والتفاوت بينهما

العينة	النتيجة		التفاوت d = (x−y)	$d^{٢}$
	الاختبار القبلي(x)	الاختبار البعدي(y)		
المجموع (Σ)				

ثاثيا : تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين، ورمزه كما يلي :

$$M_d = \frac{\sum d}{n}$$

البيان :

Md = الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القيلي

d = تفاوت النتائج

n = عدد العينة

ثالثا : تعيين " tحساب" ، ورمزه كما يلي :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\left(\frac{\sum d^{٢} - \frac{(\Sigma d^{٢})}{n}}{n(n-١)}\right)}}$$

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رابعا : تعيين t جدول، رمزه :

$$t = \left(١ - \frac{١}{٢}\alpha\right)(n - ١)$$

البيان :

α = مقياس التميز الأدنى = ٠,٠١

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد " t حساب " أكبر من عدد " t جدول " فهناك فعالية، وإذا كان عدد " t حساب " أصغر من عدد " t جدول " فليس هناك فعالية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البينات وتحليلها ومناقشتها

هذا الفصل يحتوي على المبحثين. المبحث الأول، يعرض فيه نتائج البحث من مراحل تصميم الكتاب التعليمي. والمبحث الثاني، يعرض فيه نتائج البحث من تجربة الكتاب التعليمي .

المبحث الأول : تطوير الكتاب التعليمي

أ- الدراسة المبدئية أو الملاحظة

ذكر الباحث في الفصل الثالث أن الباحث في هذه الخطوة يقوم بالملاحظة المباشرة على المشكلات في عملية التعليم والتعلم لمهارة الطلاب في القراءة باللغة العربية بمعهد طيبة سورابايا.

وبعد لاحظ الباحث الطلاب في معهد طيبة بسورابايا، وجد الباحث بأن الطلاب يدرسون اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة فقد باستخدام شرح كتاب الآجرومية الذي يكتب باللغتين، تكون باللغة العربية عند كتابة قواعد الآجرومية وباللغة الأندونيسية عند شرحها. وهذا الكتاب ليس كتابا تعليميا، خصوصا لتنمية مهارة القراءة، وإنما هو كتاب العلم لمادة النحو، بحيث ما وجد فيه نصوص القراءة وما أشبه ذلك من الأنشطة اللغوية التي تمارس على تنمية مهارة القراءة. وبالتالي أن كثير من الأساليب اللغوية الموجودة فيه تستخدم ليست بثقافة الطلاب. وما يترتب على ذلك البعد عن تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمشكلة لا تواجه الطلاب فقط، ولكن المدرس أيضا، بحيث يصعب على المدرس شرح المادة أو تعليمها، لذلك في بعض الأحيان يستخدم المدرس كتبا الأخرى لتساعده على شرح المادة. وهذا لا شك من المشكلة التى تواجه الطلاب والمدرس في عملية التعلم والتعليم تؤدي إلى فساد التنظيم، حيث أن كتاب التعليم لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مهم وضروري، لأنه يساعد الطلاب على تحديد دروسهم. وبالتالي أن الكتاب ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقي عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه إلى أن يصل منها إلى ما يريد.[١]

ب- التخطيط

نظرا إلى حاجات الطلاب يقدم الباحث لتطوير الكتاب التعليمي لمساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة، ويكون التخطيط نحو التالي:

١- يحتوي الكتاب على ستة عشر درسا وكل درس نص واحد للقراءة.

٢- يتحدث كل النصوص عن بعض الثقافة الموجودة في مدينة سورابايا وذلك مع مراعات مستوى الطلاب.

٣- يحتوى الكتاب على التدريبات المتنوعة التي لها علاقة بمهارة القراءة، وذلك لتدريب الطلاب على:

أ) - فهم النص.

ب) - تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص.

ت) - ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة.

---

[١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (دون المطبع، ١٤٢٨ هـ)، ٣-٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث) - إكمال العبارات المناسبة بين القائمتين.

ج) - تطبيق قواعد النحو في قراءة النص.

٤- يحتوى الكتاب على القواعد النحوية المأخوذة من كتاب الآجرومية -إبتداء من باب أنواع الكلام وصولا لباب المفعول الذي لم يسم فاعله- مع تدريباتها.

٥- يحتوى الكتاب على الواجبات المنزلية.

ج- إعداد الكتاب التعليمي

بعد أن يقرأ الباحث كتاب الأصل – يعني شرح كتاب متن الآجرومية الذى ألفه الأستاذ محمد أنوار وصدره سينار بارو الجيسيندو عام ٢٠١٧ م في مدينة باندونج – والمنهج المتبع له، فأراد الباحث أن يغير كل التدريبات التى ليست لها علاقة بمهارة القراءة إلى التدريبات التي لها علاقة بها، ويضع نصوص القراءة في كل درس جديد التى تتكلم عن بعض ثقافة بيئة الطلاب، ويضع شرح القواعد النحوية بطريقة بسيطة مع وضع بعض التدربات لممارستها. وسيكون شكل التطوير على نحو التالى:

١- وضع المفردات الجديدة الشائعة والمعاصرة في أول كل درس جديد

٢- وضع نصوص القراءة التى تتكلم عن بعض ثقافة بيئة الطلاب

٣- وضع الصور التي تناسب عنوان نصوص القراءة

٤- وضع الأسئلة الاستيعابية التي تمارس على تنمية مهارة القراءة

٥- تغيير كل التدريبات التى ليست لها علاقة بمهارة القراءة إلى التدريبات التى لها علاقة بها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- وضع القواعد النحوية المأخوذة من متن الآجرومية مع بيانها بطريقة بسيطة، إضافة إلى زيادة التدريبات التي لها علاقة بها.

٧- وضع الواجبات المنزلية.

د- التحكيم

١- المحكم

جرت عملية التحكيم من ٢ أكتوبر ٢٠١٨ إلى ٢٤ أكتوبر ٢٠١٨. والمحكمان للكتاب التعليمي هما:

أ) - الدكتور مروان أحمد توفيق (عضو من أعضاء التدريس في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا).

ب) - فريد بن محمد البطاطي الماجستير (عضو من أعضاء التدريس في معهد علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا).

ولا شك أنهما مؤهلان ومتخصصان في اللغة العربية وتعليمها.

٢- الملاحظات والإرشادات الإضافية من قبل المحكم

ثمة الملاحظات والإرشادات الإضافية عن الكتاب المطور من قبل المحكم، نذكرها:

أ) — يحتاج الكتاب المطور إلى تصحيح الأخطاء النحوية والصرفية الموجودة فيه.

ب) - يحتاج الكتاب المطور إلى تصحيح الأخطاء الكتابة والإملائية الموجودة فيه.

ت) - يحتاج الكتاب المطور إلى تصحيح بعض العبارات الموجودة فيه.

ث) - يحتاج الكتاب المطور إلى تشكيل الحراكات من أوله حتى آخره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج) – يوصى المحكم بطباعة الكتاب المطور بعد أن تمت مناقشته وتعديلاته، حتى يستفيد به الأمة الإسلامية.

٣– نتيجة جودة الكتاب من قبل المحكم

إن المعايير لتقييم وتحكيم كما في الجدوال التالي :

جدول ٤,١

نتيجة المحكم من الجانب الإعدادي

أولا : الجانب الإعدادي

الرقم	الفقرات	درجات التقييم من الخبير		
		أ	ب	العدل
١	إعداد النصوص يستند إلى نتائج الدراسات السابقة عن خصائص الطلاب ومشكلاتهم	٣	٣	٣
٢	إعداد النصوص يستفيد من قوائم المفردات الشائعة في اللغة العربية	٣	٤	٣,٥
معدل الدرجات		٣	٣,٥	٣,٢٥
النسبة المئوية للمعدل		٧٥	٨٧,٥	٨١,٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,٢

نتيجة المحكم من الجانب الإخراجي

ثانيا : الجانب الإخراجي

الرقم	الفقرات	درجات التقييم من الخبير		
		أ	ب	العدل
١	النصوص طبعت بجودة جيدة	٤	٣	٣,٥
٢	النصوص تحتوي على العناصر الإخراجية التعليمية كالفهرس أو محتويات وقائمة المفردات	٤	٤	٤
	معدل الدرجات	٤	٣,٥	٣,٧٥
	النسبة المئوية للمعدل	١٠٠	٨٧,٥	٩٣,٧٥

جدول ٤,٣

نتيجة المحكم من الجانب التعليمي

ثالثا : الجانب التعليمي

الرقم	الفقرات	درجات التقييم من الخبير		
		أ	ب	العدل
١	النصوص تتمشى مع المنهج المتبع	٤	٤	٤
٢	أهداف النصوص تتصف بالتعليمية	٤	٤	٤
٣	النصوص تلتزم بمبادئ تعليم اللغة	٤	٣	٣,٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤	النصوص توظف طرائق تدريس معينة	٣	٣	٣
٥	النصوص تعالج المفردات بصورة جيدة	٤	٤	٤
٦	النصوص تعالج مهارة القراءة بصورة جيدة	٤	٤	٤
٧	النصوص تُقَوِّم الخبرات التعليمية بصورة جيدة	٣	٤	٣,٥
٨	التدريبات والتمرينات متنوعة	٤	٣	٣,٥
٩	الكتاب يحمل الطلاب على التعلم الذاتي	٣	٣	٣
١٠	تقويم القراءة يتم من خلال التدريبات المتنوعة	٣	٣	٣
١١	يقدم كتاب المعلم دلائل واضحة حول كتاب الطالب	٤	٤	٤
١٢	يقدم كتاب المعلم توجهات واضحة تساعد على تطبيق الأنشطة	٤	٤	٤
	معدل الدرجات	٣,٦٦	٣,٥٨	٣,٦٢
	النسبة المئوية للمعدل	٩٢,٥	٨٩,٥٨	٩١,١٧

جدول ٤,٤

نتيجة المحكم من الجانب اللغوي

رابعا : الجانب اللغوي

الرقم	**الفقرات**	**درجات التقييم من الخبير**		
		أ	**ب**	**العدل**
١	تستخدم النصوص باللغة الفصيحة	٤	٤	٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢	النصوص تتمتع بدرجة عالية من الصحة اللغوية	٣	٣	٣
٣	النصوص تستخدم اللغة على مستواها المناسب	٣	٣	٣
معدل الدرجات		٣,٣٣	٣,٣٣	٣,٣٣
النسبة المئوية للمعدل		٨٣,٢٥	٨٣,٢٥	٨٣,٢٥

جدول ٤,٥

نتيجة المحكم من الجانب الثقافي

خامسا : الجانب الثقافي

الرقم	**الفقرات**	**درجات التقييم من الخبير**		
		أ	**ب**	**العدل**
١	تستوعب النصوص ثقافة اللغة العربية وثقافة الطلاب وتقدمهما على التوازن والاندماج	٤	٤	٤
٢	النصوص تقدم الموضوعات الثقافية التي تشوق الطلاب وتجذبهم	٤	٣	٣,٥
٣	النصوص تقدم محتواها الثقافي على طريقة واضحة	٤	٣	٣,٥
معدل الدرجات		٤	٣,٣٣	٣,٦٦
النسبة المئوية للمعدل		١٠٠	٨٣,٢٥	٩١,١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,٦

جودة الكتاب إجماليا

سادسا: جودة الكتاب إجماليا

مدى توافر معايير تصميم وجودة الكتاب لكتاب "دروس مهارة القراءة".

رقم	المحور	معدل الدرجات	النسبة المئوية للمعدل	التقدير
١	الجانب الإعدادي	٣,٢٥	٨١,٢٥	مقبول
٢	الجانب الإخراجي	٣,٧٥	٩٣,٧٥	جيد وصادق
٣	الجانب التعليمي	٣,٦٢	٩١,١٧	جيد وصادق
٤	الجانب اللغوي	٣,٣٣	٨٣,٢٥	مقبول
٥	الجانب الثقافي	٣,٦٦	٩١,١٦	جيد وصادق
معدل للمجموع		**٣,٥٢**	**٨٨,١١**	**مقبول**
البيان		**يمكن استخدامه في التعليم بعد تصويبات محدودة**		

من الجدول السابق استخلص الباحث ما يلي :

١- أن معدل الدرجات عن تحليل نصوص تعليم اللغة العربية من ناحية الإعداد هو: ٣،٢٥ أي ٨١،٢٥ %.

٢- أن معدل الدرجات عن تحليل الجانب الإخراجي لنصوص تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو: ٣،٧٥ أي ٩٣،٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- أن معدل الدرجات عن تحليل الجانب التعليمي لنصوص تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو: ٣،٦٢ أي ٩١،١٧.

٤- أن معدل الدرجات عن تحليل الجانب اللغوي لنصوص تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو: ٣،٣٣ أي ٨٣،٢٥.

٥- أن معدل الدرجات عن تحليل الجانب الثقافي لنصوص تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو: ٣،٦٦ أي ٩١،١٦.

٦- أن معدل الدرجات من الخبير الأول عن جميع الفقرات هو: ٣،٦٣ أي ٩٠،٩٠ %.

٧- أن معدل الدرجات من الخبير الثاني عن جميع الفقرات هو: ٣،٥ أي ٨٧،٥ %.

٨- المعدل الأخير لتقييمات من الخبيرين على جميع الفقرات هو: ٣،٥٢ أي ٨٨،١١ %.

انطلاقا من البيان أدناه، استخلص الباحث بأن الكتاب التعليمي -الذي طوره الباحث- مقبول للاستخدام في التدريس في معهد طيبة بسورابايا بعد تصويبات محدودة، أو بعبارة أخرى أن الكتاب المطور صالح وقابل للاستخدام بعد التصحيحات والتعديلات البسيطة، حيث تكون النتيجة الأخيرة من تقييمات الخبراء ٣،٥٢ أي ٨٨،١١ %.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ – التصحيح والتعديل

بعد أن تم تحكيم الكتاب من قبل الخبيرين، سارع الباحث إلى التصحيح وتعديل ما وجده الأخطاء والنقصان في الكتاب حتى يكون الكتاب في أكمل صورة. وقد قام الباحث بتصحيح الكتاب وعدله كما أشار الخبيرين، ومن الأشياء التي صححها الباحث هي:

١- تصحيح الأخطاء النحوية والصرفية الموجودة فيه.

٢- تصحيح الأخطاء الكتابة والإملائية الموجودة فيه.

٣- تصحيح بعض العبارات الموجودة فيه.

٤- زيادة التشكيل في كل نصوص القراءة والقواعد والكلمات الجديدة.

أما بالنسبة إلى التدريبات يري الخبير أنها كفاية.

المبحث الثاني : تجربة الكتاب التعليمي

أ- عرض البيانات عن استخدام الكتاب التعليمي في تعليم مهارة القراءة وتحليلها

في هذا المبحث، أجرى الباحث سبعة لقاءات في تجريب فعالية استخدام الكتاب التعليمي الذي طوره الباحث. فأول اللقاء لإجراء الاختبار القبلي، وخمسة لقاءات بعده لتجربة الكتاب التعليمي في تدريس مهارة القراءة. أما آخر اللقاء أي اللقاء السابع فهو لإجراء الاختبار البعدي. قام الباحث بتجربة الكتاب من التاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٨م إلى ١٣ نوفمبر ٢٠١٨م. والتالي خطوات تدريس في كل لقاء:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الاختبار القبلي

يقوم الباحث بالاختبار القبلي في يوم الإثنين تاريخ ٥ نوفمبر ٢٠١٨م، ونوع الاختبار هو الاختبار التحريري حيث يطلب الباحث الطلاب إجابة الأسئلة المطروحة لهم تحريريا. وأما نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي كما في الجدول الآتي:

جدول ٤,٧

نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	الأسماء	النتيجة	التقدير
١	لقمان	٢٦	راسب
٢	ساندي	٢١	راسب
٣	ليسطيونو	٢٦	راسب
٤	رفقي	٨٤	جيد
٥	أحمد وافي	١٠٠	ممتاز
٦	فارس	١٨	راسب
٧	يوسف	٤٤	راسب
٨	دوي جاندرى	٣٦	راسب
٩	صافق عفان	٢١	راسب
١٠	جاليه	١٣	راسب
١١	سيدنا رزقي	٥٠	راسب
١٢	جاأونج	٢٦	راسب
١٣	محمد عزت	٣٦	راسب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٤	حسن	٣٦	راسب
١٥	محمد عبد الجبار	١٠	راسب
١٦	صوني سوهارسونو	٦٣	ضعيف
المجموع		٦١٠	

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي :

١- أعلى النتيجة حصل عليها الطالب ١٠٠.

٢- أدنى النتيجة حصل عليها الطالب ١٠.

٣- معدل النتائج = ٦١٠ : ١٦ = ٣٨،١٢.

٤- النسبة المئوية = ١٠٠٪ × $\frac{٦١٠}{١٦}$ = ٣٨،١٢%

جدول ٤,٨

درجة نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	٩٦-١٠٠	ممتاز	١	٦،٢٥ %
٢	٨٦-٩٥	جيد جدا	-	-
٣	٧٦-٨٥	جيد	١	٦،٢٥ %
٤	٦٦-٧٥	مقبول		-
٥	٥٦-٦٥	ضعيف	١	٦،٢٥ %

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦	٠-٥٥	راسب	١٣	٨١،٢٥ %
المجموع			١٦	١٠٠%

وجد الباحث من الجدول السابق أن ٦،٢٥ % من عدد الطلاب نالوا درجة ممتازة، و ٦،٢٥ % منهم نالوا درجة جيدة، و ٦،٢٥ % منهم نالوا درجة ضعيفة، و ٨١،٢٥ % منهم نالوا درجة راسبة. ومن نتائج هذا الاختبار القبلي، ظهر أن معدل قدرة الطلاب على فهم النص العربي والتعرف بقواعد النحو ضعيفة، حيث أن أكثر الطلاب حصلوا على التقدير راسب، بلغ ذلك ٨١،٢٥ %.

٢- اللقاء الأول

بدأ الدرس في الساعة الخامسة إلا ربع صباحا وينتهي في السادسة والربع صباحا، أي ٩٠ دقيقة، وهو في يوم الثلاثاء تاريخ ٦ نوفمبر ٢٠١٨م.

الدرس الأول

حديقة الحيوانات

المادة : القراءة

المرحلة : الإعدادي

الزمن : ١ X ٩٠ دقيقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهدف العام:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي والتعرف بقواعد النحو.

الهدف الخاص:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي عن حديقة الحيوانات والقدرة على معرفة علامة الرفع: الضمة.

المؤشرات:

١- القدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص
٢- القدرة على تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص
٣- القدرة على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة
٤- القدرة على معرفة علامة الرفع: الضمة وأداء تدريباتها
٥- القدرة على أداء الواجبات المنزلية.

الطريقة:

المباشرة، والقراءة، والانتقائية.

الوسائل التعليمية:

١- كتاب "دروس مهارة القراءة"، قلم السبورة، السبورة، وأية وسيلة أخرى – حسب حاجة-.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,٩

خطوات التدريس

خطوات التدريس	الزمن
المقدمة ١-قام الباحث بالتحية والسلام ٢-سأل الباحث عن أحوال الطلاب ٣-قرأ الباحث كشف الحضور ٤-وزع الباحث الكتاب المطور ٥-بين الباحث لمحة بسيطة عن الكتاب المطور ٦-أخبر الباحث الطلاب عن موضوع الدرس ٧-تشجع الطلاب ليجتهد في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المقرر.	١٠ دقائق
العرض ١-يبدأ بتعليم المفردات الجديدة ٢-ثم تعليم النص القرائي ٣-ثم تعليم الأسئلة الاستيعابية ٤-ثم تعليم الأنشطة اللغوية ٥-ثم تعليم القواعد النحوية مع أمثلتها ٦-ثم تعليم التدريبات عن القواعد النحوية.	٧٠ دقيقة
الاختتام ١-يقوم الباحث والطلاب بتلخيص مادة الدرس	١٠ دقائق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- يعطي الباحث الطلاب فرصة للأسئلة ما يتعلق بالمادة ٣- يسأل الباحث بعض الطلاب أسئلة تتعلق بالمادة لتأكيد فهمهم ٤- يأمر الباحث الطلاب بأداء واجبات منزلية في بيوتهم ٥- يشكر الباحث الطلاب على حسن مشاركتهم واهتمامهم بالدرس ٦- يقرأ الباحث والطلاب دعاء كفارة المجلس ثم يسلم الباحث عليهم قبل خروجه من الفصل.	

٣- اللقاء الثاني

بدأ الدرس في الساعة الخامسة إلا ربع صباحا وينتهي في السادسة والربع صباحا، أي ٩٠ دقيقة، وهو في يوم الأربعاء تاريخ ٧ نوفمبر ٢٠١٨م.

الدرس الثاني

توغو بهلوان

المادة : القراءة

المرحلة : الإعدادي

الزمن : ١ X ٩٠ دقيقة

الهدف العام:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي والتعرف بقواعد النحو.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهدف الخاص:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي عن توغو بهلوان والقدرة على معرفة علامة الجزم: السكون والحذف.

المؤشرات:

١- القدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص
٢- القدرة على تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص
٣- القدرة على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة
٤- القدرة على معرفة علامة الجزم: السكون والحذف وأداء تدريباتها
٥- القدرة على أداء الواجبات المنزلية.

الطريقة:

المباشرة، والقراءة، والانتقائية.

الوسائل التعليمية:

١- كتاب "دروس مهارة القراءة"، قلم السبورة، السبورة، وأية وسيلة أخرى – حسب حاجة-.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,١٠

خطوات التدريس

خطوات التدريس	الزمن
المقدمة ١. قام الباحث بالتحية والسلام ٢. سأل الباحث عن أحوال الطلاب ٣. قرأ الباحث كشف الحضور ٤. يفتش الباحث كتب الطلاب، والذى لم يعمل الواجب فعليه العقاب ٥. أمر الباحث الطلاب أن يقرؤوا إجابة واجبهم متبادلا، لكل واحد سؤال واحد، وإذا أخطأ الطالب في الإجابة فالباحث يصححه مباشرة ٦. أخبر الباحث الطلاب عن موضوع الدرس ٧. تشجع الباحث ليجتهد في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المقرر.	١٠ دقائق
العرض ١- يبدأ بتعليم المفردات الجديدة ٢- ثم تعليم النص القرائي ٣- ثم تعليم الأسئلة الاستيعابية ٤- ثم تعليم الأنشطة اللغوية ٥- ثم تعليم القواعد النحوية مع أمثلتها ٦- ثم تعليم التدريبات عن القواعد النحوية.	٧٠ دقيقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاختتام ١- يقوم الباحث والطلاب بتلخيص مادة الدرس ٢- يعطي الباحث الطلاب فرصة للأسئلة ما يتعلق بالمادة ٣- يسأل الباحث بعض الطلاب أسئلة تتعلق بالمادة لتأكيد فهمهم ٤- يأمر الباحث الطلاب بأداء واجبات منزلية في بيوته ٥- يشكر الباحث الطلاب على حسن استماعهم واهتمامهم بالدرس ٦- يقرأ الباحث والطلاب الدعاء كفرة المجلس ثم يسلم الباحث عليهم قبل خروجه من الفصل.	١٠ دقائق

٤- اللقاء الثالث

بدأ الدرس في الساعة الخامسة إلا ربع صباحا وينتهي في السادسة والربع صباحا، أي ٩٠ دقيقة، وهو في يوم الخميس تاريخ ٨ نوفمبر ٢٠١٨م.

الدرس الثالث

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

المادة : القراءة

المرحلة : الإعدادي

الزمن : ١ X ٩٠ دقيقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهدف العام:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي والتعرف بقواعد النحو.

الهدف الخاص:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي عن جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية والقدرة على معرفة المعربات بالحركات.

المؤشرات:

١- القدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص
٢- القدرة على تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص
٣- القدرة على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة
٤- القدرة على معرفة المعربات بالحركات وأداء تدريباتها
٥- القدرة على أداء الواجبات المنزلية.

الطريقة:

المباشرة، والقراءة، والانتقائية.

الوسائل التعليمية:

١- كتاب "دروس مهارة القراءة"، قلم السبورة، السبورة، وأية وسيلة أخرى – حسب حاجة-.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,١١

خطوات التدريس

خطوات التدريس	الزمن
المقدمة ١- قام الباحث بالتحية والسلام ٢- سأل الباحث عن أحوال الطلاب ٣- قرأ الباحث كشف الحضور ٤- يفتش الباحث كتب الطلاب، والذى لم يعمل الواجب فعليه العقاب ٥- أمر الباحث الطلاب أن يقرؤوا إجابة واجبهم متبادلا، لكل واحد سؤال واحد، وإذا أخطأ الطالب في الإجابة فالباحث يصححه مباشرة ٦- أخبر الباحث الطلاب عن موضوع الدرس ٧- تشجع الباحث ليجتهد في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المقرر.	١٠ دقائق
العرض ١- يبدأ بتعليم المفردات الجديدة ٢- ثم تعليم النص القرائي ٣- ثم تعليم الأسئلة الاستيعابية ٤- ثم تعليم الأنشطة اللغوية	٧٠ دقيقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- ثم تعليم القواعد النحوية مع أمثلتها ٦- ثم تعليم التدريبات عن القواعد النحوية.	
الاختتام ١- يقوم الباحث والطلاب بتلخيص مادة الدرس ٢- يعطي الباحث الطلاب فرصة للأسئلة ما يتعلق بالمادة ٣- يسأل الباحث بعض الطلاب أسئلة تتعلق بالمادة لتأكيد فهمهم ٤- يأمر الباحث الطلاب بأداء واجبات منزلية في بيوته ٥- يشكر الباحث الطلاب على حسن استماعهم واهتمامهم بالدرس ٦- يقرأ الباحث والطلاب الدعاء كفرة المجلس ثم يسلم الباحث عليهم قبل خروجه من الفصل.	١٠ دقائق

٥- اللقاء الرابع

بدأ الدرس في الساعة الخامسة إلا ربع صباحا وينتهي في السادسة والربع صباحا، أي ٩٠ دقيقة، وهو في يوم الجمعة تاريخ ٩ نوفمبر ٢٠١٨م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدرس الرابع

في مطار جواندا

المادة : القراءة

المرحلة : الإعدادي

الزمن : ١ X ٩٠ دقيقة

الهدف العام:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي والتعرف بقواعد النحو.

الهدف الخاص:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي عن في مطار جواندا والقدرة على معرفة المعربات بالحروف.

المؤشرات:

١- القدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص

٢- القدرة على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة

٣- القدرة على إكمال عبارات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب)

٤- القدرة على معرفة المعربات بالحروف وأداء تدريباتها

٥- القدرة على أداء الواجبات المنزلية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطريقة:

المباشرة، والقراءة، والانتقائية.

الوسائل التعليمية:

١- كتاب "دروس مهارة القراءة"، قلم السبورة، السبورة، وأية وسيلة أخرى – حسب حاجة-.

جدول ٤,١٢

خطوات التدريس

خطوات التدريس	الزمن
المقدمة ١- قام الباحث بالتحية والسلام ٢- سأل الباحث عن أحوال الطلاب ٣- قرأ الباحث كشف الحضور ٤- يفتش الباحث كتب الطلاب، والذى لم يعمل الواجب فعليه العقاب ٥- أمر الباحث الطلاب أن يقرؤوا إجابة واجبهم متبادلا، لكل واحد سؤال واحد، وإذا أخطأ الطالب في الإجابة فالباحث يصححه مباشرة ٦- أخبر الباحث الطلاب عن موضوع الدرس ٧- تشجع الباحث ليجتهد في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المقرر.	١٠ دقائق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العرض ١- يبدأ بتعليم المفردات الجديدة ٢- ثم تعليم النص القرائي ٣- ثم تعليم الأسئلة الاستيعابية ٤- ثم تعليم الأنشطة اللغوية ٥- ثم تعليم القواعد النحوية مع أمثلتها ٦- ثم تعليم التدريبات عن القواعد النحوية.	٧٠ دقيقة
الاختتام ١- يقوم الباحث والطلاب بتلخيص مادة الدرس ٢- يعطي الباحث الطلاب فرصة للأسئلة ما يتعلق بالمادة ٣- يسأل الباحث بعض الطلاب أسئلة تتعلق بالمادة لتأكيد فهمهم ٤- يأمر الباحث الطلاب بأداء واجبات منزلية في بيوته ٥- يشكر الباحث الطلاب على حسن استماعهم واهتمامهم بالدرس ٦- يقرأ الباحث والطلاب الدعاء كفرة المجلس ثم يسلم الباحث عليهم قبل خروجه من الفصل.	١٠ دقائق

٦- اللقاء الخامس

بدأ الدرس في الساعة الخامسة إلا ربع صباحا وينتهي في السادسة والربع صباحا، أي ٩٠ دقيقة، وهو في يوم الإثنين تاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠١٨م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدرس الخامس

في محطة جوبينج

المادة : القراءة

المرحلة : الإعدادي

الزمن : ١ X ٩٠ دقيقة

الهدف العام:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي والتعرف بقواعد النحو.

الهدف الخاص:

تمكين الطلاب على فهم النص العربي عن في محطة جوبينج والقدرة على معرفة أقسام الفاعل.

المؤشرات:

١- القدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص

٢- القدرة على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة

٣- القدرة على إكمال عبارات القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب)

٤- القدرة على معرفة أقسام الفاعل وأداء تدريباتها

٥- القدرة على أداء الواجبات المنزلية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطريقة:

المباشرة، والقراءة، والانتقائية.

الوسائل التعليمية:

١- كتاب "دروس مهارة القراءة"، قلم السبورة، السبورة، وأية وسيلة أخرى – حسب حاجة-.

جدول ٤,١٣

خطوات التدريس

خطوات التدريس	الزمن
المقدمة ١- قام الباحث بالتحية والسلام ٢- سأل الباحث عن أحوال الطلاب ٣- قرأ الباحث كشف الحضور ٤- يفتش الباحث كتب الطلاب، والذى لم يعمل الواجب فعليه العقاب ٥- أمر الباحث الطلاب أن يقرؤوا إجابة واجبهم متبادلا، لكل واحد سؤال واحد، وإذا أخطأ الطالب في الإجابة فالباحث يصححه مباشرة ٦- أخبر الباحث الطلاب عن موضوع الدرس ٧- تشجع الباحث ليجتهد في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب المقرر.	١٠ دقائق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العرض ١- يبدأ بتعليم المفردات الجديدة ٢- ثم تعليم النص القرائي ٣- ثم تعليم الأسئلة الاستيعابية ٤- ثم تعليم الأنشطة اللغوية ٥- ثم تعليم القواعد النحوية مع أمثلتها ٦- ثم تعليم التدريبات عن القواعد النحوية.	٧٠ دقيقة
الاختتام ١- يقوم الباحث والطلاب بتلخيص مادة الدرس ٢- يعطي الباحث الطلاب فرصة للأسئلة ما يتعلق بالمادة ٣- يسأل الباحث بعض الطلاب أسئلة تتعلق بالمادة لتأكيد فهمهم ٤- يأمر الباحث الطلاب بأداء واجبات منزلية في بيوته ٥- يشكر الباحث الطلاب على حسن استماعهم واهتمامهم بالدرس ٦- يقرأ الباحث والطلاب الدعاء كفرة المجلس ثم يسلم الباحث عليهم قبل خروجه من الفصل.	١٠ دقائق

٧- الاختبار البعدي

بعد تجريبة الكتاب في طلاب المرحلة الإعدادي، يقوم الباحث بالاختبار البعدي لمعرفة مدى فعالية الكتاب التعليمي المطور في تنمية مهارة القراءة. أجرى هذا الاختبار البعدي في يوم الثلاثاء تاريخ ١٣ نوفمبر ٢٠١٨م. وكانت الأسئلة في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاختبار البعدي بنفس الشكل مع الأسئلة في الاختبار القبلي. وبالتالي قدم الباحث نتائج الاختبار البعدي لمهارة القراءة في اللقاء النهائي:

جدول ٤,١٤

نتيجة الاختبار البعدي

الرقم	الأسماء	النتيجة	التقدير
١	لقمان	٦٧	مقبول
٢	ساندي	٧٠	مقبول
٣	ليسطيونو	٧١	مقبول
٤	رفقي	٩٢	جيد جدا
٥	أحمد وافي	١٠٠	ممتاز
٦	فارس	٧٠	مقبول
٧	يوسف	٧٦	جيد
٨	دوي جاندرى	٦٨	مقبول
٩	صافق عفان	٧٣	مقبول
١٠	جاليه	٦٦	مقبول
١١	سيدنا رزقي	٧٦	جيد
١٢	جاأونج	٧٥	مقبول
١٣	محمد عزت	٧٨	جيد
١٤	حسن	٩٤	جيد جدا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٥	محمد عبد الجبار	٧٩	جيد
١٦	صوني سوهارسونو	٧٤	مقبول
المجموع		١٢٢٩	

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي :

١- أعلى النتيجة حصل عليها الطالب ١٠٠ .

٢- أدنى النتيجة حصل عليها الطالب ٦٦ .

٣- معدل النتائج = ١٢٢٩ : ١٦ = ٧٦،٨١.

٤- النسبة المئوية = ١٠٠٪ × $\frac{١٢٢٩}{١٦}$ = ٧٦،٨١ %.

جدول ٤,١٥

درجة نتيجة الاختبار البعدي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١	٩٦-١٠٠	ممتاز	١	٦،٢٥ %
٢	٨٦-٩٥	جيد جدا	٢	١٢,٥ %
٣	٧٦-٨٥	جيد	٤	٢٥ %
٤	٦٦-٧٥	مقبول	٩	٥٦،٢٥ %
٥	٥٦-٦٥	ضعيف	-	-
٦	٠-٥٥	راسب	-	-

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجموع	١٦	%١٠٠

وجد الباحث من الجدول السابق أن ٦،٢٥ % من عدد الطلاب نالوا درجة ممتازة، و ١٢،٥ % منهم نالوا درجة جيدة جدا، و ٢٥ % منهم نالوا درجة جيد، و ٥٦،٢٥ % منهم نالوا درجة مقبولة.

ب- عرض البيانات عن الاختبار وتحليلها

للحصول على المعرفة نتائج فعالية استخدام الكتاب التعليمي الذي طوره الباحث في تنمية مهارة القراءة، فيعرض الباحث نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتتضح من النتائج المذكورة أدناه بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن درجة معدل الطلاب عند الاختبار القبلي ٣٨،١٢ % وعند الاختبار البعدي ٧٦،٨١ %. ويتم تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال العمليات التالية :

أولا : جدول نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتفاوت بينهما :

جدول ٤,١٦

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي والتفاوت بينهما

الرقم	الأسماء	النتيجة		التفاوت	d^2
		الاختبار القبلي x	الاختبار البعديy	d=y-x	

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١	لقمان	٢٦	٦٧	٤١	١٦٨١
٢	ساندي	٢١	٧٠	٤٩	٢٤٠١
٣	ليسطيونو	٢٦	٧١	٤٥	٢٠٢٥
٤	رفقي	٨٤	٩٢	٨	٦٤
٥	أحمد وافي	١٠٠	١٠٠	٠	٠
٦	فارس	١٨	٧٠	٥٢	٢٧٠٤
٧	يوسف	٤٤	٧٦	٣٢	١٠٢٤
٨	دوي جاندرى	٣٦	٦٨	٣٢	١٠٢٤
٩	صافق عفان	٢١	٧٣	٥٢	٢٧٠٤
١٠	جاليه	١٣	٦٦	٥٣	٢٨٠٩
١١	سيدنا رزقي	٥٠	٧٦	٢٦	٦٧٦
١٢	جاأونج	٢٦	٧٥	٤٩	٢٤٠١
١٣	محمد عزت	٣٦	٧٨	٤٢	١٧٦٤
١٤	حسن	٣٦	٩٤	٥٨	٣٣٦٤
١٥	محمد عبد الجبار	١٠	٧٩	٦٩	٤٧٦١
١٦	صوني سوهارسونو	٦٣	٧٤	١١	١٢١
المجموع		٦١٠	١٢٢٩	٦١٩	٢٩٥٢٣

يستخلص الباحث من البيانات المعروضة ما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- أعلى التفاوت (d) حصل عليه الطالب ٦٩ و ($d^٢$) = ٤٧٦١.

٢- أدنى التفاوت (d) حصل عليه الطالب ٠ و ($d^٢$) = ٠.

٣- المجموع للاختبار القبلي ٦١٠ وللاختبار البعدي ١٢٢٩.

٤- المجموع للتفاوت (d) ٦١٩ و لـ ($d^٢$) ٢٩٥٢٣.

ثانيا : تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين ويتم من خلال المعادلة التالية :

$$M_d = \frac{\sum d}{n}$$

فمعدل التفاوت (Md) = ٦١٩ : ١٦ = ٣٨،٦٨.

ثالثا : تعيين "t حساب"، ويتم من خلال العملية التالية :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\left(\frac{\sum d^٢ - \frac{(\Sigma d^٢)}{n}}{n(n-١)}\right)}}$$

$$t = \frac{٣٨،٦٨}{\sqrt{\left(\frac{٢٩٥٢٣ - \frac{(٦١٩)^٢}{١٦}}{١٦(١٦-١)}\right)}}$$

$$t = \frac{٣٨,٦٨}{\sqrt{\left(\frac{٢٩٥٢٣ - \frac{٣٨٣١٦١}{١٦}}{١٦(١٥)}\right)}}$$

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

$$t = \frac{٣٨,٦٨}{\sqrt{\left(\frac{٢٩٥٢٣ - ٢٣٩٤٧,٥٦٢}{٢٤٠}\right)}}$$

$$t = \frac{٣٨,٦٨}{\sqrt{٢٣,٢٣}}$$

$$t = \frac{٣٨,٦٨}{٤,٨١}$$

$$t = ٨,٠٤$$

" t حساب" = ٨,٠٤

رابعا : تعيين " t جدول"، ويتم من خلال العملية التالية :

$$t = \left(١ - \frac{١}{٢}\alpha\right)(n - ١)$$

=(١-(١/٢ x ٠,٠١))(١٦-١)

فـ t = (١٥)(٠,٩٩٥)

وبالرجوع إلى الجدول الإحصائي لقيمة " t جدول"، فقيمة " t جدول" هي : ٥% = ٢،١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خامسا: التحليل الأخير هو إذا كان عدد " t حساب" أكبر من عدد " t جدول" فهناك تميز أو فعالية فيما جربه الباحث من الكتاب، وإذا كان " t حساب" أصغر من عدد " t جدول" فليس هناك تميز أو فعالية فيما جربه منه .

وبالنظر إلى نتائج العلمية السابقة تبين أن :

" t حساب" = ٨،٠٤.

" t جدول" = ٥ % = ٢،١٣.

إذن عدد " t حساب" أكبر من عدد " t جدول". ومعنى ذلك هناك **تميز** أو **فعالية** فيما جربه الباحث من الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

ج- عرض البيانات عن الاستبانات وتحليلها.

بعد القيام بتجربة الكتاب التعليمي -الذي طوره الباحث-، وزع الاستبانات لمعرفة فعالية الكتاب في تنمية مهارة القراءة من الطلاب، واستخدم الباحث لتحليل أجوبتهم رموز النسبة المئوية، وأما رموز النسبة المئوية فكما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرارالأجوبة}}{\text{عدد المستجيبين}} \times ١٠٠\%$$

$$P = \frac{F}{N} \times ١٠٠\%$$

P = النسبة المئوية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

F = كرار الأجوبة

N = عدد المستجيبين

وأما التفسير والتعين بالكيفية من الرموز السابقة فهي:

٧٦-١٠٠ % = جيد

٥٦-٧٥ % = مقبول

٤٠-٥٥ % = ناقص

١٠-٣٩ % = قبيح

وحصل الباحث على بيانات تقدير الاستبيان للطلاب كما في الجدول الآتية:

جدول ٤,١٧

السؤال الأول : هذا الكتاب يساعدني على فهم النص على وجه صحيح.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة(F)	%
أ	موافق	١٦	١٠٠%
ب	غير موافق	-	-
ج	شك	-	-
المجموع		١٦	١٠٠%

دل الجدول على أن الطلاب قدر ١٠٠% يختارون الإجابة (أ) أي موافق، وهذا يعنى أن الكتاب يساعدهم على فهم النص على وجه صحيح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,١٨

السؤال الثاني : هذا الكتاب يساعدني على إكمال العبارات المناسبة بين القائمتين.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة(F)	%
أ	موافق	١٥	٩٣،٧٥%
ب	غير موافق	–	–
ج	شك	١	٦،٢٥%
المجموع		١٦	١٠٠%

يبدو من هذا الجدول أن ٩٣،٧٥% من الطلاب يختارون الإجابة (أ) أي موافق، و ٦،٢٥% يختارون الإجابة (ج) أي شك، وهذا يعنى أن الكتاب يساعد الطلاب على إكمال العبارات المناسبة بين القائمتين على وجه الأغلب.

جدول ٤,١٩

السؤال الثالث : هذا الكتاب يساعدني على ملأ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة(F)	%
أ	موافق	١٣	٨١،٢٥%
ب	غير موافق	–	–
ج	شك	٣	١٨،٧٥%
المجموع		١٦	١٠٠%

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يبدو من هذا الجدول أن ٨١،٢٥% من الطلاب يختارون الإجابة (أ) أي موافق، و ١٨،٧٥% يختارون الإجابة (ج) أي شك، وهذا يعنى أن الكتاب يساعد الطلاب على ملأ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة على وجه الأغلب.

جدول ٤,٢٠

السؤال الرابع : هذا الكتاب يساعدني على تطبيق قواعد النحو في قراءة النص.

الرقم	الأجوبة المختارة	تكرار الأجوبة(F)	%
أ	موافق	١٣	٨١،٢٥%
ب	غير موافق	–	–
ج	شك	٣	١٨،٧٥%
المجموع		١٦	١٠٠%

يبدو من هذا الجدول أن ٨١،٢٥% من الطلاب يختارون الإجابة (أ) أي موافق، و ١٨،٧٥% يختارون الإجابة (ج) أي شك، وهذا يعنى أن الكتاب يساعد الطلاب على تطبيق قواعد النحو في قراءة النص على وجه الأغلب.

لتصريح الفهم عن الاستبانات في اللوحات السابقة، يقدم الباحث التلخيص عن جميع الاستبانات في الجدول التالية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول ٤,٢١

التلخيص عن جميع الاستبانات

رقم	الأجوبة		
	أ (%)	ب (%)	ج (%)
١	%١٠٠	–	–
٢	%٩٣،٧٥	–	%٦،٢٥
٣	%٨١،٢٥	–	%١٨،٧٥
٤	%٨١،٢٥	–	%١٨،٧٥
المجموع	**٣٥٦،٢٥**	**–**	**٤٣،٧٥**
المعدل	**٨٩،٠٥**	**–**	**١٠،٩٣**

بعد أن ظهرت الأجوبة من الطلاب في الجدول السابقة، يستلخص الباحث بأن أكثر من الطلاب يختارون إجابة (أ) وهي ٨٩،٠٥%، وهذه تدل على أن كتاب دروس مهارة القراءة لطلاب المستوى الجامعي في معهد طيبة بسورابايا جيد. أو بعبارة أخرى أن الكتاب التعليمي الذي طوره الباحث فعال في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

د– بيانات المقابلة

قام الباحث بمقابلة مدرس مادة اللغة العربية في معهد طيبة بسورابايا وهو الأستاذ محمد إسحاق يونس البكالوريوس. وهذا لاكتشاف أو معرفة آراء مدرس مادة اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عن الكتاب التعليمي -الذي طوره الباحث-. وهذه الأسئلة للمقابلة وإجاباتها من قبل مدرس المادة إضافة إلى التعليقات من الباحث:

جدول ٤,٢٢

السؤال الأول

السؤال	هل يساعد الكتاب الطلاب على فهم النص؟
الإجابة	نعم، يساعد الكتاب الطلاب على فهم النص.
التعليق	يبدو من الإجابة السابقة أن الكتاب التعليمي المطور يساعد الطلاب على فهم النص.

جدول ٤,٢٣

السؤال الثاني

السؤال	هل يساعد الكتاب الطلاب على تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص؟
الإجابة	نعم، يساعد الكتاب الطلاب على تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص، ولكن -في بعض الأحيان- أخطأ بعض الطلاب عند إجابة هذه الأسئلة الاستعابية.
التعليق	يبدو من الإجابة السابقة أن الكتاب التعليمي المطور يساعد الطلاب على تصحيح العبارة التي لا تناسب بالنص، ولكن —في بعض الأحيان_ يخطئ بعض الطلاب عن إجابة الأسئلة الاستعابية. وذلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	من المطلوب أن يهتم ويستخدم المدرس عند تعليم نص القراءة الطريقة الصحيحة والسليمة حتى يفهم الطلاب نص القراءة فهما جيدا.

جدول ٤,٢٤

السؤال الثالث

السؤال	هل يساعد الكتاب الطلاب على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة؟
الإجابة	نعم، يساعد الكتاب الطلاب على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة.
التعليق	يبدو من الإجابة السابقة أن الكتاب التعليمي المطور يساعد الطلاب على ملئ الفراغات باختيار الكلمات المناسبة.

جدول ٤,٢٥

السؤال الرابع

السؤال	هل يساعد الكتاب الطلاب على إكمال العبارات المناسبة بين القائمتين؟
الإجابة	نعم، يساعد الكتاب الطلاب على إكمال العبارات المناسبة بين القائمتين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليق	يبدو من الإجابة السابقة أن الكتاب التعليمي المطور يساعد الطلاب على إكمال العبارات المناسبة بين القائمتين.

جدول ٤,٢٦

السؤال الخامس

السؤال	هل يساعد الكتاب الطلاب على تطبيق قواعد النحو في قراءة النص؟
الإجابة	نعم، يساعد الكتاب الطلاب على تطبيق قواعد النحو في قراءة النص، ولكن ليس بالطلاقة.
التعليق	يبدو من الإجابة السابقة أن الكتاب التعليمي المطور يساعد الطلاب على تطبيق قواعد النحو في قراءة النص، ولكن ليس بالطلاقة. وهذا من المطلوب على الطلاب أن يمارسوا قراءة النصوص العربية أكثر ما يمكن إضافة إلى تطبيق قواعد النحو عند قراءةهم، حتى يقرؤوا نصوص القراءة بالطلاقة مع تطبيق قواعد النحو عند قراءةهم.

عرف الباحث من خلال هذه المقابلة، أن الكتاب التعليمي –الذي طوره الباحث– لتنمية مهارة القراءة فعال وقابل للاستخدام لطلاب الفصل الإعدادي بمعهد طيبة بسورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

يحتوي هذا الفصل على نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات.

أ- نتائج البحث

لقد تم تطوير الكتاب التعليمي بعنوان دروس مهارة القراءة لطلاب المستوى الجامعي في معهد طيبة بسورابايا، وكما تم الباحث بتجربته وتحليل البينات منها ومناقشاته فيستنتج ما يأتي :

١- الخصائص من الكتاب المطور هي أن الكتاب يركز في تنمية مهارة القراءة، والنصوص تبنى على أساس المدخل الثقافي حيث تتحدث كل النصوص عن بعض الثقافة الموجودة في مدينة سورابايا مع مراعات مستوى الطلاب، والتدريبات كلها تتعلق بهذه المهارة. إضافة إلى القواعد النحوية المأخوذة من كتاب الآجرومية مع زيادة تدريباتها على وجه بسيط.

٢- استخدام الكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة على أساس المدخل الثقافي لطلاب المستوى الجامعي للفصل الإعدادي في معهد طيبة بسورابايا فعال، حيث أن درجة معدل الطلاب عند الاختبار القبلي في النسبة المئوية ٣٨،١٢ % ، وعند الاختبار البعدي في النسبة المئوية ٧٦،٨١ %. إضافة إلى النتيجة من الاختبار التائي (tes-t) حيث أن عدد " t حساب" ٨،٠٤ أكبر من عدد " t جدول" ٥ % أي ٢،١٣. وأكدت ذلك نتيجة الاستبانة والمقابلة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- التوصيات والاقتراحات

وفي ختام هذا البحث يود الباحث أن يوصي ويقترح الأمور التالية :

١- للمعهد

ينبغي للمعهد طيبة بسويابايا أن يهتم بتعليم اللغة العربية وخاصة لمهارة القراءة، ولذلك من المطلوب أن يعد المعهد ما يحتاج إليه الطلاب في تعلم اللغة العربية سواء كان من الكتاب التعليمي المناسب والمدرس المتخصص وغير ذلك، وعلى المعهد أيضا أن يجعل البيئة اللغوية الجيدة للطلاب حتى يستطيعوا أن يطبقوا اللغة يوميا. وبالتالي رجا الباحث من المعهد أن يستخدم الكتاب التعليمي المطور الذي أعده الباحث في تعليم مادة القراءة، وكما يرجو الباحث أن يطوره تطويرا جيدا حتى يكون في أحسن ما يمكن.

٢- للمدرس

ينبغي لمدرس اللغة العربية بمعهد طيبة بسورابايا أن يعد كتابا تعليميا مناسبا لطلابه، وذلك مع مراعاة حاجة الطلاب ومستواهم وبيئتهم اليومية. وإذا استخدم المدرس الكتاب التعليمي المطور الذي أعده الباحث فعليه بالرجوع إلى كتاب دليل المعلم والاستفادة منه، حتى يعرف طريقة ووسائل مناسبة عند إلقاء الدرس.

٣- للطلاب

ينبغي على طلاب معهد طيبة بسورابايا أن يجتهدوا في تعلم اللغة العربية، إضافة إلى التدريب بقراءة النصوص العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

أ- المراجع العربية

السمان، محمد علي. *التوجية في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣ م.

الشريف، محمد موسى. *الطرق الجامعة للقراءة النافعة*. جدة: دار الأندلس الخضراء، ٢٠٠٤.

الصوفي، عبد اللطيف. *فن القراءة أهميتها، مستوياتها مهاراتها أنواعها*. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية*. الرياض: دار الغالى، دون السنة.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. دون المطبع، ١٤٣١ هـ.

_____. *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. دون المطبع، ١٤٢٨ هـ.

القاسمي، علي محمد. *الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير ناطقين بها*. الرياض: جامعة الرياض، ١٩٨٠.

الكندري، لطيفة حسين. *تشجيع القراءة*. الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة، ٢٠٠٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. *الكتاب الأساسي لتعليم اللعة العربية للناطقين بلغات أخرى*، إعداده – تحليله – تقويمه – . مكة مكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م.

الناقة، محمد كامل. *أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها*. دون المطبع.

_____. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أساسه مداخله وطرق تدريسه*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٥.

جال الله، عبد الله بن جار الله بن إبراهيم آل. *أهمية القراءة وفوائدها*. دون المطبع والسنة.

دويدري، رجاء وحيد. *البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العلمية*. دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨.

صيني، محمود إسماعيل وعمر الصديق. *المعينات البصرية في تعليم اللغة*. الرياض: جامعة المالك سعود، ١٩٨٤ م.

طعيمة، رشدي أحمد. *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية*. مكة المكرمة : معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥م.

_____. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. دمشق: شادي نزيه الحيوك، ١٩٨٦.

_____. *الأسس المعجمية والثقافة لتعليم العربية لغير الناطقين بها*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دون السنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علي، سعيد إسماعيل. *أصول التربية الإسلامية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣م.

عليان، ربحي مصطفى. *البحث العلمي أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته*. عمان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١م.

مدكور، علي أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١.

مصطفي، إبراهيم وأصدقاؤه. *المعجم الوسيط*. استانبول: المكتبة الإسلامية، وليس فيه سنة.

يونس، محمود وقايم بكري. *التربية والتعليم الجزء الأول*. كونتور: دار السلام، ٢٠٠٢.

ب- المراجع من البحوث العلمية

النداء، خير. *إعداد المواد التعليمية لترقية مهارة الكلام لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري:* بحث التخرج قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدرسات العليا جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٠م.

زينوري، محمد. *استخدام الكتاب "محادثة يومية و المفردات المدرسية" وتأثيره نحو مهارة الكلام لطلاب المدرسة أولو الألباب المتوسطة الإسلامية بتامان سيدوارجو*، بحث التخرج قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية جامعة مولانا سونن أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا ٢٠٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- المراجع من الموقع الإنترنيت

جوهر، نصر الدين إدريس. *أهداف تعليم اللغة العربي لغير ناطقين بها* في http://lisanarabi.net/مقالات/٣٤٩-أهداف-تعليم-اللغة-العربية-للناطقين-بعيرها.

د- المراجع الأندونيسية

Arifin, Zaenal. *Penelitian Pendidikan: Metode dan Pradigma Baru*. Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١١.

Arikunto,Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik,* Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠.

Mahmud, *Metodologi Penelitian Pendidikan.* Bandung: Pustaka Setia, ٢٠١١.

Nana, Sudjana. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٤.

Riduwan dan Akdon, *Rumus dan Data Dalam Analisis Statistika*. Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩.

Salim, Peter dan Yeni Salim. *Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer Modern*. Jakarta: Igre Press, ١٩٩١.

Subana & Sudrajat, *Dasar – dasar Penelitian Ilmiah*. Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠١.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id